

Princeton University Library



32101 077792552

---

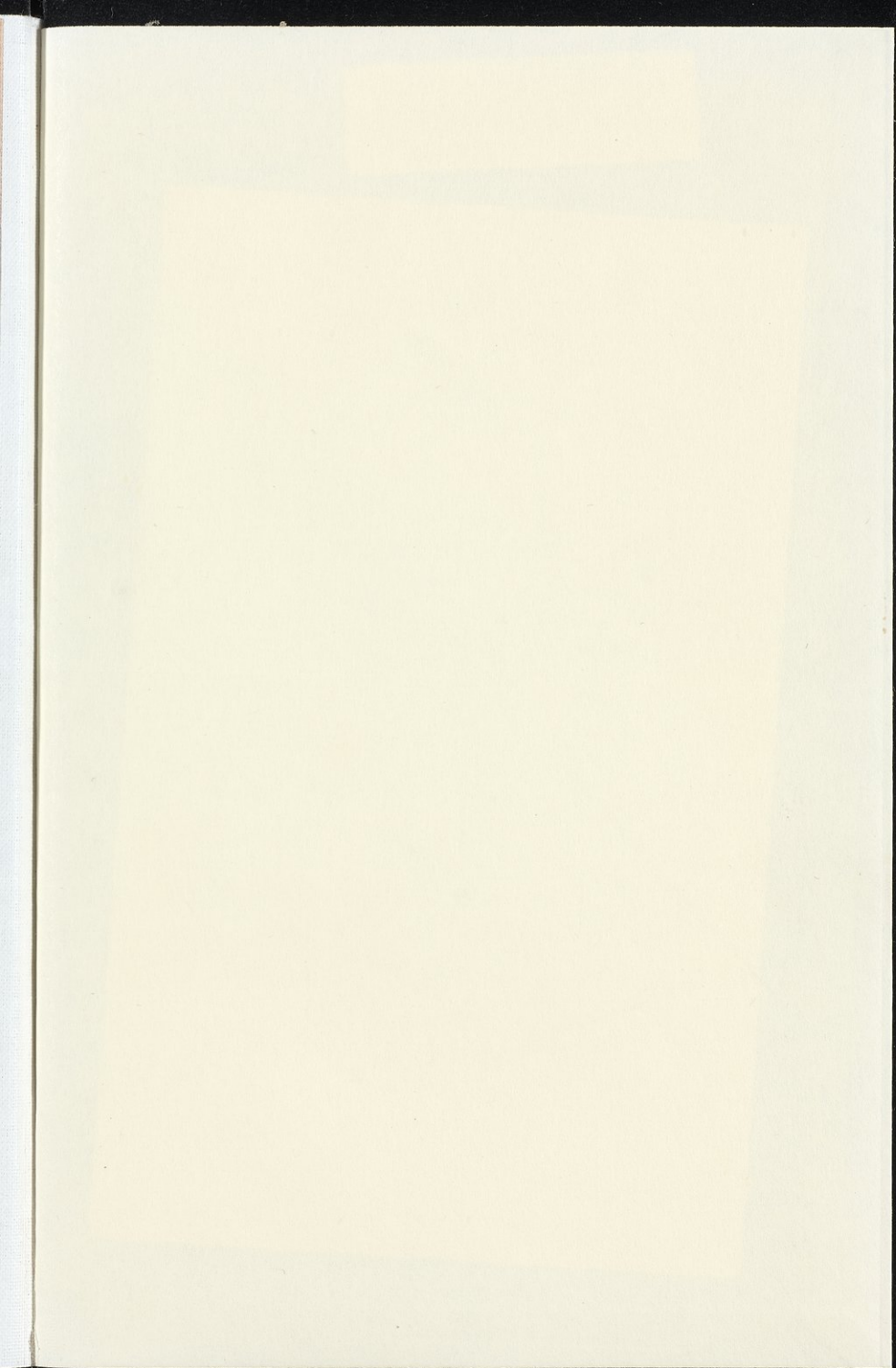
PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

---

*This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.*

---







أبواب مفومة بالط المسند، وهو قوم تبع.  
 يطلب حلها من ط كسب بالتحديد  
 وكان حديثا ربيع

أبواب مفومة بالط المسند، وهو قوم تبع.  
 يطلب حلها من ط كسب بالتحديد  
 وكان حديثا ربيع

أبواب مفومة بالط المسند، وهو قوم تبع.  
 يطلب حلها من ط كسب بالتحديد  
 وكان حديثا ربيع

**الغمد**

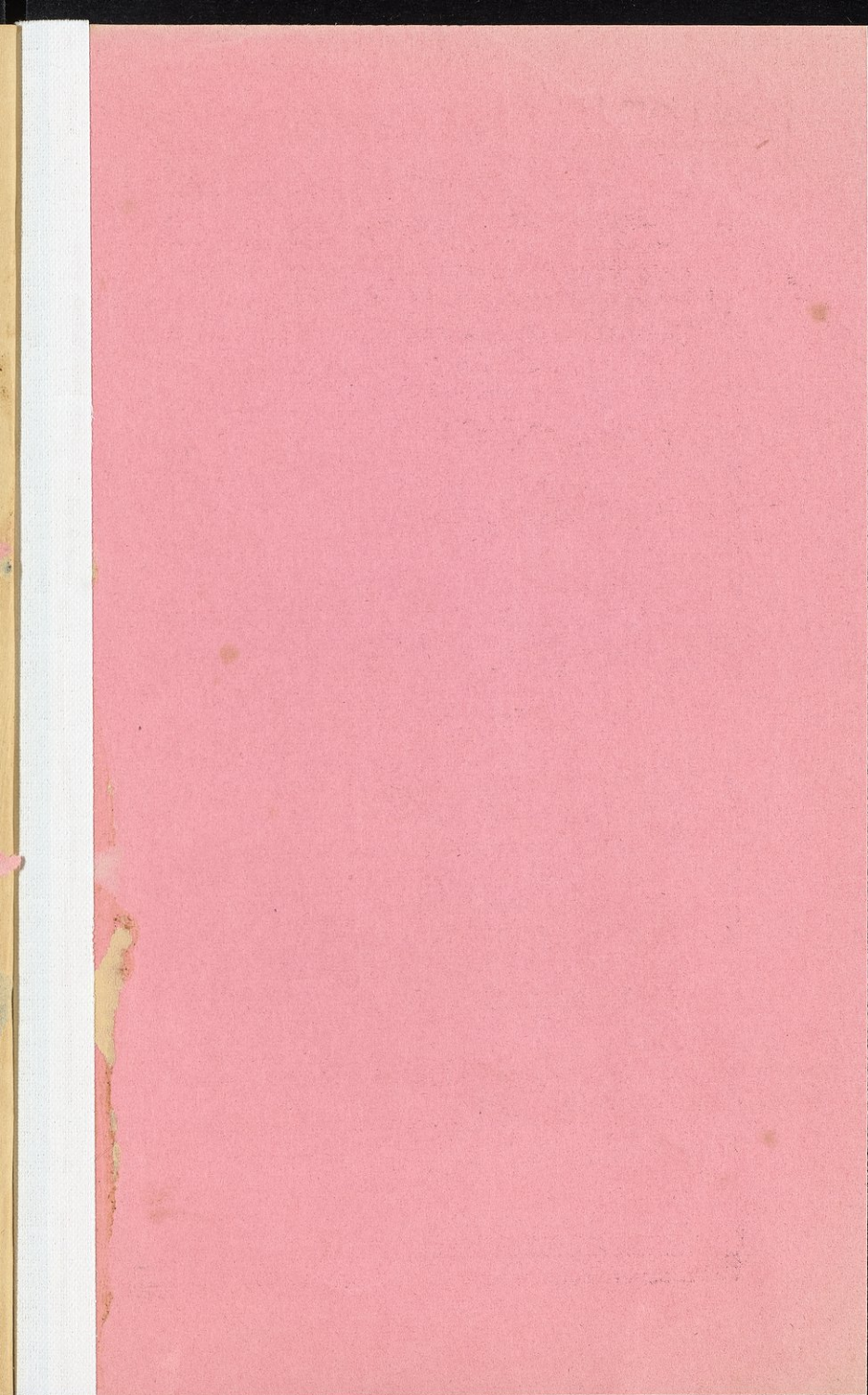
**أمام الأئمة**

**عروة القدر**

أبواب مفومة بالط المسند، وهو قوم تبع.  
 يطلب حلها من ط كسب بالتحديد  
 وكان حديثا ربيع

المؤلف طاهر الجزائري







٥٧٢  
تلا محمد لا يرضى الا بالحق والعدل والبر والعدل  
العز وخصك من العز والبر والعدل

هو كتاب في بيان  
البر والعدل

طاهر بن  
البحر

اليكم اخي سلاما مني الى رسالته  
وسيد ومعلمه وان تنك كاشما  
ولا تردد وافتن العروض فانه  
ومن لم تقم وزناله ربما هو  
وما الشعر الا كالشعور ولم يكن  
ويارت شعيرة تضمن حكمة  
وناهية فخراته قد حلا وقد  
بها يتجلى علم العروص في الشعر  
او العاشق المجهور او ربة الخدر  
به القسط والقسطاس في الشعر  
بغير اختيار نحو اودية الكبر  
لينقر منه من غدا نيرة الفکر  
سامت على ذرة فقول بالشر  
احسن ولم يحلل سواه من الشعر

كتاب في بيان  
البر والعدل

١١٦٨  
بمسوقها وانما البر والعدل  
١٣ المعدن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد المن امد المنسوخ الى عروض الهدى بوفاء النعم ، وشرح صدره فسليم  
 من الرجز وما صارعه من العجل الموجبة للثقم . ووضع الميزان فاصلة  
 بين الخطأ والصواب ، وموصلة الى كل باب . ورفع قدر كل من عرف  
 قدرها ووقف عندها ، من كل كامل الشعر سريع الأذراك لم يتجاوزها .  
 وأصلى وأسلم على من نالت به العروض الشرف الأقصى ، فوجت شطرها  
 وجوه وجوه ام لاخصى . وعلى اله بدور الهدى والمعارف ، وبحور الندى  
 والعوارف . واصحابه الثابتين في الرخف ثبات اوتاد الأرض ، حتى تم  
 انكار كل قاطع ما أمر بوصله من سنة وفرض . وعلى كل فيه كفت  
 بالمراقبة عن اسباب المعاقبة ، وكشف لها عن حقيقة الأمر فأضحت  
 قافية لمنهاجهم المؤدى لحسن العاقبة . وبعد فهذه رسالة في  
 العروض ، تزيل ما فيه من الخفاء والغموض . ورتبتها على مقادير  
 واربعة ابواب وخاتمة ( المقدمة ) وتشتمل على اربعة مباحث **المباحث**  
 اعلم ان لفظ العروض يطبق اصطلاحا على الجزء الأخير من المصراع  
 الأول من البيت ، وعلى العلم المعهود ، وهو علم يعرف به صحح وزن  
 الشعر من سقيمه ، ووضع العلامة الاوحد ، الخليل بن احمد  
 التوفيقية ربي ربا



الفرهيد والشعر كلامٌ موزونٌ قصداً . فان كان بيتاً واحداً سمي بيتياً .  
 وان كان بيتين او ثلاثة سمي ثقتة . وان كان اربعاً او خمساً او ستاً  
 سمي قطعة . وان كان سبعة ابيات فاكتر سمي قصيدة . والنصف  
 الاول من البيت يسمي صدرًا . والنصف الثاني يسمي عجزًا . ونصف  
 البيت لا باعتبار كونه اولا او ثانياً يسمي مصراعاً وشرطاً . والجزء  
 الأخير من الصدر يسمي عروضاً . والجزء الأخير من العجز يسمي ضرباً .  
 وماعد العروض والضرب يسمي حشواً مثال ذلك . بيت  
 حشـو عـروض حشـو عـروض  
 على كفى حتى تقى ولى صفتى وفى نعتى  
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن  
 والتقطيعُ بجزئية الشعر وجعله قطعاً بمقدار قطع ميزانه ، ومقابلة  
 كل قطعة من الموزون بقطعة من الميزان ، ليُعلم أنه موافقة لها في  
 الوزن املاء . ويحصل التوافق في الوزن عندهم بان يكون المقترن في  
 الموزون متحركاً سايقابله في الميزان ، وان ساكن كذلك . ولا يضر اختلاف  
 نوع الحركة فلفظ فاعلن مثلاً يوزن به كل لفظ خماسي يكون ثانيه  
 وخامسه ساكناً وسائر متحركاً مثل سادى قوتوا ، طاهراء قلبه  
 لم يزل ، فيكم ، طاهراء ، حبه ) ولفظ متفاعلن يوزن به كل لفظ  
 سباعي يكون رابعه وسابعه ساكناً . وسائر متحركاً مثل ذوى تقى





سلوا على ، سبيل الهدى ، وتمسكنا بهم وكن لهم فدياً ، وتعدد في  
 الوزن بالمفوز فقط ، وان لم يكتب . فقل الف هذا اعتبار . ومثل الف  
 مائة لا اعتبار . والمشدد يعد بحرفين ، اولهما ساكن وثانيهما متحرك  
 والتوسين يعتبر فوا ساكنه . واعلم ان قطع الميزان مثل دهون مفاصل  
 تسمى اجزاء وتفصيل . ولا تكون الا من حروف لغت سيوفنا .

وعدد الاجزاء ثمانية . اثنان منها خامستان ، وهي فعولن فاعلن  
 وستة سباعية ، وهي مفاعيلن فاعلان مستفعلين متفاعلين  
 مفاعلتن مفعولات . والاجزاء تتركب من سبب ووند . فالسبب  
 ما كان على حرفين ، فان كانا متحركين سمي سبباً ثقيلاً نحو لي ولت  
 وان كان اولهما متحركاً وثانيهما ساكناً سمي سبباً خفيفاً نحو لي ولم  
 والوند ما كان على ثلاثة احرف احدها ساكن . فان كان الثالث سمي  
 ونداً مجموعاً ، نحو علا وآلم . وان كان الثاني سمي ونداً مفرداً ، نحو قال امر

فَعُولُنْ	فَاعِلُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فَاعِلَانْ	مُسْتَفْعِلَانْ
مُتَفَاعِلُنْ	مَفَاعِلَاتُنْ	مَفْعُولَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِلَاتُنْ

وبهذا تعلم ان الاجزاء وان كانت ثمانية لفظاً في عشرة حكماً ، لان عين  
 فاعلان ومستفعلان ان كانت تابعة لما قبلها كان كل منهما ذا وند



## مفروق والاكان ذاوئد مجموع سنة

الأول انما اشترط القصد في تسمية الكلام الموزون شعراً ، لانه كثير اما ينقو لغير الشعر  
 في تصانيف عباراتهم كلام يكون موزوناً فاولو يشترط قصد الوزن لكان جعل الناس وكلم  
 شعراً ، وهو ظاهر الفساد . ويحكم بقصد الوزن لذا كان الموزون بيتان فاكثراً ، فاذا كان  
 بيتاً واحداً لم يحكم بذلك ، لاسيما اذا كان اشياءً غير من العبارات المشهورة ، ولو مع علم  
 قائله بالوزن . وما ذكره في تفساد حكم ما وقع في القرن الكريم موزوناً نحو قوله تعالى  
 ( لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ) وكذلك ما وقع في الكلام النبوي وهو قوله  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( اَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ . اَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ) على انه من مشطو  
 الرجز ، ولم يعد له الخليل شعراً . ويظهر لي ان اطلاق الشعر على البيت الواحد الموزون  
 قصد انما هو بطريق المجاز ، لاسيما عند من يشترط مع الوزن التقية ، ويؤمى الي  
 ذلك تسميته باليتيم ، ولا يستغرب ذلك ، فان كثيراً من الكتب لم يعد الواحد  
 عدداً مع انه جزء منه ، ويتوقف وجود العدد عليه . ( الثاني ) قال الفاضل محمد  
 التازي في شرح الهدية وهي منظومة على نسق الخرجية شيخه حمدون القاسم  
 : قد تجار بعض المتأخرين على مخالفة الناس ، وجعل هذا ونحوه من العكس النبوي  
 شعراً ، وزعم ان معنى ( وما علمناه الشعر ) انه ليس عادة ولا الغالب عليه  
 والصحيح انه لا يستحق شعراً . وقال في موضع اخر وثلثة تعظيم امر الشعر نسبوه  
 للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما غلبوا وتبين عجزهم ، فقالوا هو شاعر ، لما في  
 نفوسهم من هيبه الشعر وفخاته امره . فان قلت لو كان الشعر شريفاً حصل  
 للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، اذ هو معدن الفضائل ، ولما دنته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ، فاجواب انه منع منه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لتأكيد دلالة معجزة القرآن  
 على صدقه ، وليعلم بالضرورة كذب الكفرة في قولهم شاعر ، كما منع صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الكتابة ، وفضلها لا ينكره احد ، وانصف بضدها مع معرفته  
 بدقائق العلوم . فكانت الامية في حقه اوضح دليل على صدقه ، كما قال البوصيري



كذاك بالهلم في الأثمي مجترّة . في الجاهلية والتأديب في الأثر . واما ذمّه لحسبما  
 ورد في السنة فلعوارض كذم من لا يدّم ، ومدح من لا يمدح . ثم قال واما قوله  
 تعال **وما علمناه الشعر وما ينبغي له** فهو حكمة امساك السن السفلة حتى  
 لا يُعَبَّأ بقولهم شاعر ، والافقدت السنة ايضا ان لموضع عنده اهتماما  
 واعلمن بفضلها اعلانا ، فسمع الشعر ووصل عليه احسانا . واصفى لكعب  
 وبَدَل له امانا ، ونضع عليه برّده الطاهر كوما وامتنانا . **وفعله الأفاضل**  
 قديما وحديثا ( الثالث ) روى الامام البخاري رضي الله عنه في صحيحه بسنده  
 الحديث بن كعب **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** **( ان من الشعر حكمة )**  
 وروى ايضا بسنده الجندب بن مينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي  
 اذا صاح به حجر فعثر فدميت اصبعه فقال **[ تمثلا بقول عبد الله ابن ربيعة**  
**كما في شرحه للقسطلاني ]** **هل انت الا اصبع دميت . وفسيل الله ما لقيت**  
**وقال الشارح المشار اليه بكسر التاء الفوقية في آخر القسمين على وفق الشعر .**  
**وقال الكرمانى والتاء في الرجز مكسورة ، وفي الحديث ساكنة . وقال غيره ان**  
**النبي صلى الله عليه وسلم . تعذ أسكانها ليخرج القسمين عن الشعر . ورد بأنه**  
**يصير من ضرب آخر من الشعر ، وهو من ضرب البحر الملقب بالكمال ، وفي**  
**الثاني زحاف جائزه . قال القاضى عياض وقد غفل بعض الناس فروى دميت**  
**ولقيت بغير مدد فخالف الرواية ليسم من الاشكال فلم يُصِب ثم قال والصحيح**  
**انه يجوز له صلى الله عليه وسلم ان يتمثل بالشعر ويُشِده حاكيا له عن غيره .**  
**اقول وبهذا تعلم خطأ من ظن ان البيت المذكور قاله النبي صلى الله عليه**  
**وسلم مُنشأ لا مُنشدا وخطأ من قال ان تمث بيت جرى على لسانه مكسرا**  
**الرابع قال المحقق البيضاوى في قوله تعالى **وما علمناه الشعر** رد لقولهم**  
**ان محمدا شاعر ، اى ما علمناه الشعر بتعليم القرآن ، فانه لا يمانله لفظا ولا معنى**  
**لانه غير متقن ولا موزون ، وليس معناه ما يتوخاه الشعراء من التخييلات الرغبية**



والمنقرة ونحوها ﴿ وما ينبغي له ﴾ وما يصح له الشعر ولا يتأتى له ان اراد قرضه على  
 ما اخترتم طبعه نحواً من اربعين سنة . قال بعض الفضلاء قوله ما يصح منه ولا  
 يتأتى له يعني لا يستقيم عقلاً ، لأنه لو كان ممن يقول الشعر لظفرت الثمسة عقلاً  
 في ان ما جاء به من عند نفسه اقول لا يستقيم هذا عقلاً ، لأن الشعر ان لو حفظ فيه  
 مجرد كون الكلام موزوناً ويكون المراد بقوله تعالى ﴿ وما ينبغي له ﴾ انه لا يسهل عليه  
 قول الشعر ولا يقدر عليه ، لعدم معرفته به وتعلُّه آياته وتبعده عن سببته . وفي  
 ذلك تكذيب للكفرة في قولهم انه شاعر ، لعدم مطابقتها للواقع . وان لو حفظ في  
 الشعر ما يكثر فيه من توجي المعاني الخيالة الوهمية . ﴿ كقول بعضهم ﴾ بيت  
 لو لم تكن نية الجوز اخذته لما رأيت عليها عقد منطبق يكون المراد انه لا يستقيم  
 منه عقلاً ، لأنه نقص يتبوعه مقام النبوة . ويدل على خلافه ما تضمنته الكتاب  
 الذي بسببه نسبوا الشعر اليه من الذكر والوعظة وبيان الحكمة والاحكام ، وهي  
 حقائق قام عليه البرهان ، ولو كان شاعراً لآتى بما يناسب الشعر من الامور التي لا يلد  
 عليها الا الوهم . وما ذكره يبين لك الجمع بين ذم الشعر والتقدير منه ووجوب الاصفاء  
 اليه والاثابة عليه والتشابه ، فان الشعر نوع من الكلام ومدحه وذمه يرجع لما  
 تضمنه من المعنى المراد ( الخامس ) لم يشترط الوزن والقافية في الشعر الا العرب  
 ومن تابعهم كالفرس والترك . فالشعر عند غيرهم كالسجع المرسل عند العرب .  
 ثم التقصير في الشعر قد يكون ناشئاً من عدم مساعدة اللغة . فان لكل لغة خاصة  
 . وقد يكون ناشئاً من اربابها ، والوزن حالة تعبري الكلام فيخف على اللسان والسمع  
 ويميل اليه الطبع ، ولذلك كان اسهل في الحفظ واقرّب للضبط وابقى في الذاكرة ، ومن ثم  
 جعلته العرب اصلاً يرجعون اليه ويقولون عليه في الكثير من علومهم وحكمتهم  
 ولذلك تجد المروى من كلام العرب العرباء اكثر من الشعر مع ان نثرهم كان اولى في  
 واوفر . وكانت ملكة الشعر راسخة فيهم ، حتى كانوا فطروا عليه . ولم يتبع



بعضهم ان القرآن الكريم شعر لا من شدة الخيرة حيث رأوه قد ماتت اليه النفوس واذ  
 عنته له، واعترفت بلسان الحال والمقال بالبحر عن الأتيان بمثله، وصار المؤمنون  
 بيزدادون يوماً فيوماً. فقالوا ما قالوا الظنهم ان بعض النفوس القاصرة التي لا شعور  
 لها بالشعور وان كانت قليلة ربما صدقتمهم في قولهم قد نسب حينئذ ما فيه من الطلاوة  
 والحلاوة والتأثير في النفوس الى نوع ما عهد في الشعر فتوقف عن الأيمان به وهيم  
 يسلكون انهم كاذبون وانهم لذي الواقفين على حقائق الشعر من اخوانهم مكذبون .  
 والنصم الألد اذ أغلب واينهم يظهر منه ما لا يتصور صدوره ممن له ادنى نظر .  
 السادس استقامة الوزن وعدم استقامته كثيراً ما يعرفها كثير من الناس طبعاً .  
 فذلك لا يظهر صحة قول بعض الافاضل في صدر خطبة كتابه في العروض الحمد لله  
 الذي جعل علم العروض فرض عين على كل ذي فكر، ليخرج به من ريب التقليد في  
 عقيدة ان القرآن ليس بشعر . فان قيل يستغنى عن هذا العلم بالذوق التسليم  
 والطبع المستقيم يقال ان الطبع المستقيم في الشعر لا يكفي في التمييز بين صحيح  
 الوزن وفاسده في كل موضع، فان بعض المواضع تتقارب فيه الاجناس،  
 فيحصل نوع بنوع، ولا يشعربه، لعدم الكسر . وقد وقع فيه جماعة من الفحول  
 وتماثلن الزيف الحائز ممتعاً على ان الطبايع والأذواق تختلف . وليس  
 ذوق احدجة على الآخر . فلزم وضع قانون يكون حجة يفرع اليه ذوق الأذواق  
 السليمة عند الالتباس، كما وضع فن المنطق وان كان موجوداً بالقوة في النفوس  
 - مقتضى قضاياه . فان قيل هل استوفت العرب الأوزان الممكنة في الطبع قلادة  
 وقد مال لترخصى الى تسمية الكلام الموزون بوزن مخترع خارج عن مجرى الشعر  
 العربي شعراً ( السابع ) اذ اجتمع سببان اولهما ثقل وثانيهما خيف اطلق على  
 مجموعها الفاصلة الضغري نحو كتبت . واذ اجتمع سبب ثقل ووثق مجموع



وكان السبب مقدا أطلق على مجموعهما فاصلة كبرى . نحو كل من لفظ كنية وشجرة  
وسمكة ويجمع السبيين والوندين والفاصلتين قولهم لار على ظهر جبل سمكة

### المبدأ الداء هو الركا

الزخاف تنير في الأجزاء يلحق الحرف الثاني من اسبابها أو لا يلزمه ولا يبدل اوجه  
الجزء اى اوله وسادسه وثالثه فان كان ثانيا السبب ساكنا فزخافه بالحذف  
فقط . فان كان المحذوف ثانيا الجزء كالألف فاعلم سمي خبثا . وان كان المحذوف  
رابع الجزء كفاء مستفعلن سمي طيبا . وان كان المحذوف خامس الجزء  
ككون فعولن سمي قبضا . وان كان المحذوف سابع الجزء ككون فاعلان سمي  
كفا . وان كان ثانيا السبب متهركا فزخافه ايمابا الحذف او بالاسكان فان كان  
بالحذف فان كان المحذوف ثانيا الجزء كفاء متفاعلين سمي وقصا . وان كان  
المحذوف خامس الجزء وكلام مفاعلين سمي عقلا . وان كان الزخاف بالاسكان  
فان كان المسكن ثانيا الجزء سمي اضمارا . وان كان المسكن خامس الجزء سمي  
عصبا . ثم الزخاف قسمان . مفرد ومزدوج . فالمفرد ما حصل بموضع واحد  
من الجزء وقد سبق انواعه وقد جمعناها في بيتين واشترنا الى حده بطريق الاشارة  
والرزم وهما ( اربيلن « يزهد » ساكن الحصر وأجنبه . أو إلى الخبز <sup>اختار</sup> وأكف  
قبض ذى الطى بالندى ) ( وسكن « يه » ما اضمرفت عصبية عتت . فيه  
يتنقى وقص وعقل من العك ) والمزدوج هو ما حل بموضعين من الجزء .  
وهو اربعة اقسام . خبل وخزل وشكل ونقص والخبل هو الخبل هو الخبل مع الخبل كحذف



الفاء، والواو من مفعولات. والتحرز هو الطي مع الاضمار، والشكل هو الكف  
مع الخبن، والنقص هو الكف مع العصب.

عندهما

الاول الزخاف ينقسم الى ثلاثة اقسام: حسن وقيح وصالح فالحسن هو الذي  
كثر استعماله، ولم يكن عنده عند الطباع السليمة خيرا من وجوده، كقبض  
فعلين في الطويل، والقيح ضد الحسن ككف مفاعيلين في الطويل، ومن القبيح  
الزخاف المزروح باجمعه. والصالح هو ما توسط بين الحالين ولم يلتحق بأحد  
النوعين كقبض مفاعيلين في الطويل (الثاني) الزخاف يدخل المشو غالبا  
ولا يلزم قطعا. فاذا قبض فعلين مثلا في موضع منه لا يلزم ان يقبض في غيره.  
وقد يدخل العروض والضرب. ولا يلزم ايضا، كالخبين في عروض الرجز  
وضربه. وقد يدخل العروض والضرب ويلزم، كخبين فاعلن في العروض الاولى  
للبسيط وضربه الاولى، وسينشد لا يطبق عليه مطلق الزخاف، بل يقال  
فيه زخاف جرى مجرى العله (الثالث) قد تمتع زخاف بعض الاسباب  
لبعض الاسباب، كطى متفاعلين، فانه يقضي الى اجتماع خمسين حركات متوالية  
وهو تمتع في الشعر سواء كان في جزء او جزأين. ومن ثم امتنع في المنسرح خيل  
مستعلن التالى لمفعولات، بخلاف خيل مستعلن الذي في اول شطريه  
لانه لا يقضى الا الى اجتماع اربع حركات متواليات فقط. وهو جائز اذا كان  
في جزء واحد، واما اذا كان في جزأين فانه لا يجوز، ومن ثم لم يخبز في الرمك  
كف فاعلاتين مع خبن ما بعده، ولا خبن ما بعده اذا كف هو، فبينهما قرينة،  
بجيت اذا وجد احدهما امتنع الآخر، لأفضاء اجتماعهما الى حصول فاصلة  
كبرى من جزئين (الرابع) قد جمعنا في البيتين السابقين انواع الزخاف  
واشرنا الى حد كل واحد منها بوجه غريب مع ان لهما في حد ذاتهما معنى  
وذلك ان اردنا بالباء في لفظ بزهد الحرف الثاني، وبالزاي السابع، وبالها  
الخامس، وبالดาล الرابع فاذا كانت ساكنة وانزلت حصل الخبن والكف



والقبض والطي على طريق الف والنشر المرتب **وفيهما التكون** من قوله ساكن وازاء  
لها من قوله ازنين ولا ينحفي البيت الثاني على من ادرك الاول  
الخامس اذا دخل زحاف او صلة على جزء فان بقي على زنة كلمة من كلماتهم  
لويقل كما اذا قبض مفاعلين ، فانه يصير مفاعلين ، وهو وزن ما لوف . **واللام**  
يبقى على زنة كلمة من كلماتهم نقل الى ما يكون كذلك ، كما اذا دخل الحذف مفاعلين  
، فانه يصير مفاعلي ، وهو ليس بما لوف في الوزن فينقل الى فعولن ، والشوط  
في النقل المحافظة على الوزن العروضي فقط واعلم ان النقل مستحسن  
صيانة لا واجب .

السادس قد جعلنا جداولاً للزحاف يقرب القاصي . وهما وفي الصيغة الآتية  
السابع الزحاف بالكسر ويقال له الزحف ، وهما لغة مصدر ازاحف وزحف ، اي مشى  
على ضعف او اسرع ، والناسي هذا التعبير بذلك لما يحدث به في الكلمة من الضعف  
والاسراع بالنطق بالنقص حرف منها او حركة م والحين من قولك خبت  
الثوب اذا عطفته فقصر . والاضمار من قولك اضمرت كذا في نفسي اعي  
اخفيته . والوقص مشبه بمن يسقط عن دابته فتوقص عنقه اي تدق .  
والطي من طويت الثوب اي جمعته ، والجزء بالطي يجتمع حركاته والعصبي  
من عصيته اي منعته لانه منع الحركة . والعقل من عقلت البعير اذا  
شدته بالعقال فامنع من المشي . والقبض من قبضت كذا اذا احضرت  
فالجزء مأخوذ منه . والكف من كفت الثوب اذا عطفت ذيله فقصر  
كذا في شرح لامية ابن الحاجب لابن واصل ومن خطه نقلت وكان  
تأليفه له في مدينة حماة سنة ١٢٢٥ ويشعر كلامه فيه انه من تلاميذ ابن جاز





اسماء الزمان	الاجزاء التي يحملها	ما يصدر اليه بالزخاف	ما ينقل اليه	الجزء الذي يكون فيه الجزء
لا	فاعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	مديد رمل خفيف مجتث مقضب
لا	مستفعلان	متفعلان	مفاعلين	بسيط رجز سريع منسج خفيف مجتث
	مفعولات	مفعولات	مفاعيلن	منسج
	فاعلن	فعلن	فعلن	بسيط متدارك
لا	مستفعلان	مستعلان	مقتعلان	بسيط رجز سريع مقضب منسج
لا	مفعولات	مفعولات	فاعلات	منسج
	فعلن	فعلن	فعلات	طويل متقارب
لا	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	هزج مضارع
	فاعلاتن	فاعلات	فاعلات	مديد رمل خفيف مجتث
	مفاعيلن	مفاعيل	مفاعيل	طويل هزج مضارع
لا	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مجتث خفيف
	مفاعيلن	مفاعيلن	مستفعان	كامل
لا	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن	واقر
لا	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	كامل
لا	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعيلن	واقر
لا	مستفعلن	مفعيلن	فعلتن	بسيط رجز سريع منسج
	مفعولات	مفولات	فعلات	منسج
لا	مفاعيلن	مفعولن	مفعولن	كامل
لا	فاعلاتن	فعلات	فعلات	مديد رمل خفيف مجتث
	مستفعلن	متفعل	مفاعلن	خفيف مجتث
النقص	مفاعلتن	مفاعلت	مفاعيلن	واقر



## الفصل في زيادة الحروف

العلل تغير بلحق آخر الجزء ويلزم اذا عرض . وهي زيادة ونقص . فالزيادة  
 ثلاثة انواع ، ترقييل وتنبيل وتسيبغ . فالترقييل زيادة سبب خفيف  
 على ما آخره وتد مجموع . والتذيل زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد  
 مجموع . والتسيبغ زيادة حرف ساكن . على ما آخره سبب خفيف .  
 والنقص تسعة انواع ، حذف ٢ قطف ٣ قطع ٤ بتره ٥ قصر ٦ حذو ٧  
 صلح ٨ وقف ٩ كسف . فالحذف ذهاب سبب خفيف من آخر الجزء .  
 والقطف هو الحذف مع العصب . والقطع حذف ساكن الوند المجموع  
 واسكان ما قبله . والبتر هو القطع مع الحذف . والقصر هو حذف ساكن  
 الوند المجموع واسكان ما قبله . والبتر هو القطع مع الحذف . والقصر  
 هو حذف ساكن السبب . واسكان متحركه . والحذو هو حذف وتد مجموع .  
 والصلح هو حذف وتد مفروق . والوقف هو اسكان السابع المتحرك .  
 والكسف هو حذف السابع المتحرك **حذو** الجزء حذف جزء من كل شطر .  
 والشطر حذف نصف البيت . والتهك حذف ثلثي البيت . واذا سلم البيت  
 من احد هذه الثلاثة فإن عرض لعروضه او ضربه بنقص لدخول حلة لا يتجوز  
 في الحثوث لقب بالوافي والالقب بالتمام .  
**سداد**  
 الاول العلل هي اعراض تلحق الاعراض والنزوب . واذا دخلت حلة عروض

بيت من قصيدة لُزمت في سائر اعراب قصيدة، وكذا الحكم في الضرب .  
 وبسبب العلة تنوعت الاعراب والضروب وتكررت . وغاية عدد العروض  
 في البحر الواحد اربع . كالرجز والسريع ، فان عروضهما تنوع اربع انواع ،  
 ولاتالث لهما . وقد تكون واحدة كما في الطويل . ومجموع الاعراب  
 في جميع البحور ست وثلاثون . وغاية عدد الضرب في البحر الواحد  
 تسعة كما لكامل ، ولاتاني له ، وقد يكون واحدا كما لمضارع و —  
 المقضب والمجتث ، ولاربع لهما . وكل ما كان ضرب واحد افروضه  
 بالضرورة واحدة . ومجموع الضروب في جميع الابحر سبعة وستون  
 فيتيسر للشاعر ان ينظم سبعة وستين قصيدة كل قصيدة ليست  
 من نوع الاخرى .

الثاني قد جعلنا جدولاً يوضح العلة ، وما هو في الحقيقة الآتية  
 الثالث البيت التام هو ما استوفى اجزاء دائرة بحر ولم يدخل في عروضه و —  
 لا ضربه ما يوجب نقص احرف من علة او ما جرى مجراها . والبيت الوافي هو  
 ما استوفى اجزاء دائرة بحر . وعرض عروضه او ضربه ما يوجب نقص  
 من علة او ما جرى مجراها كقوله (لياندر كانت غمراً محججني ولم اعطكم بالطوع ما ولا عرضي)  
 فانه من بحر الطويل واستوفى كل شرط اجزاء دائرته ، وهي فعولن  
 مفاعيلن فعولن مفاعيلن ، غير ان عروضه تقصت حرفاً بسبب القبض ، وهو  
 هنا جار مجرى العلة للزوم . وهاك بيتين يُستخرج منهما المنهوك  
 والمشطور والمجزوء ، وهما —

بالحجـل منهوكـة | مشطـورة | : | مجزـوءة | | وارفق ورقـاً يا بدر بنـفـر  
 والخبـير تشيكـه | اوزـورة | : | الوسـوء | | واحذرودنـر ما يكـتـمـ



اسماء العمل	الاجزاء التي تحل بها	ما تصير اليه بالعلة	ما تنقل اليه	الجذر الذي يوجد فيه الجزء
فَعْلٌ	فَعُولٌ	فَعُو	فَعْلٌ	مقارب
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعي	فمولن	طويل ٢ هزج
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلا	فاعلن	مديد ٢ رمل ٣ خفيف
القطف	مفاعلاتن	مفاعل	فمولن	واقر
فاعلتن	فاعلتن	فاعل	فقلن	بسط
متفاعلتن	متفاعلتن	متفاعل	فعلاتن	كامل
مستفعلاتن	مستفعلاتن	مستفعل	مفعولن	رجز
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعل	فقلن	مديد
فمولن	فمولن	فم	مقارب	مقارب
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلات	فاعلات	مديد ٢ رمل ٣ خفيف
فمولن	فمولن	فمولن	فمولن	مقارب
الحذذ	متفاعلتن	متفا	فقلن	كامل
الصلم	مفعولات	مفعو	فقلن	سريع
الوقف	مفعولات	مفعولات	مفعولات	سريع ٢ منسرح في منهوك
الكشف	مفعولات	مفعولا	مفعولن	سريع ٢ منسرح في منهوك
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلاتن	كامل
فاعلتن	فاعلتن	فاعلتن	فاعلاتن	متدارك
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلاتن	كامل
مستفعلاتن	مستفعلاتن	مستفعلاتن	مستفعلاتن	بسيط
فاعلتن	فاعلتن	فاعلتن	فاعلتن	متدارك
التبصيح	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	رمل



الرابع العسل بالزيادة وهي الترفيل والتذيل والتسيع انما تدخل ما تدخل فيه من  
 الأجر إذا كان مجزوءاً، وتخصص بضميه فلا تدخل في عروضه الأعم التصريح  
 الخامس اختلاف في عروض المشطور وضربه، والراجح كونهما واحداً بالذات اثنين  
 بالأعتبار؛ فيكون آخر ما بقي من اجزائه عروضاً باعتبار وقوعه موقع آخر الشطر الأول  
 لو كان تاماً أو مجزوءاً، وضرباً باعتبار لزوم تفتيته. والراجح في المنهوك مثل ذلك أيضاً  
 السادس ان الجزء والشطر والنهك من عوارض الأبيات؛ فيقال بيت مجزوء أو  
 مشطور أو منهوك على طريق الحقيقة. واذ انشأ ذلك للعروض والضرب كأن يقال  
 عروض مجزوء وضرب مجزوء كان مجازاً من قبيل نسبة ما لا لكل للجزء

السابع الجزء واجب في خمسة البحر، وهي المديد والهرج والمضارع والمقتضب  
 والمجت؛ ومنتع في ثلاثة، وهو الطويل والسريع والمنسرح؛ وجائر فيما عد ذلك  
 الثامن يمتنع الشطر فيما عد البحر والجزء والسريع؛ واما فيما يجوز، بمعنى ان  
 الشاعر يختار لكن ان اختار الشطر في موضع لزمه فيما سواه؛ ولا يجوز ان يجمع  
 بين مشطور وغيره. وكذلك الحكم في المنهوك (التاسع) لا يجوز دخول النهك  
 فيما عد البحر والمنسرح وهو فيهما قليل جداً. وذهب الناس الى عدم عد  
 المنهوك والمشطور شعراً (العاشر) اختلاف القصيدتين بالنظر لفن العروض  
 فديكون بالجنس؛ وذلك فيما اذا كانت احدهما من بحر والاخرى من بحر آخر. وقد  
 يكون بالنوع؛ وذلك فيما اذا كانتا من بحر واحد لكن خالف عرض احدهما عرض  
 الاخرى او ضربها ضربها او خالف عرضها وضربها عرض الاخرى وضربها

### المسألة الرابع في العاقبة

قافية البيت من آخر حرف فيه الى أول حرف متحرك يتلوها ساكن. وهي قد  
 تكون كلمة، وقد تكون بعض كلمة، وقد تكون كلمتين، وقد تكون  
 كلمة وبعض اخرى. وقد اجتمعت الأقسام في قولنا



الحبابنا يكفيكم ماجرى فقد . غدا مع ذى وجد بكم لاذوا بلا  
 وحكى تحت الأستلما قد حكتم . رشاقة قد واعتدا لأذوا بلا  
 فأولوه منّا ما تمى من اللقا . ولوه والأحال من بعد ذابلا  
 ولتوا يداه إنّه طاهر ولا . يرد محبّ حاله هكذا بلا

والرؤى هو الحرف الذى بُنى عليه القصيدة وتنخى اليه، كما لهنزة في  
 الهمزية، واليه في قصيدة البردة. ولا يقع الضمير وحروف المد رويًا إلا  
 الألف المتأخرة عن واو واياء، نحو هدى وعداء ولا يقع رويًا أيضا النون  
 التى ليست من بنية الكلمة، كنون التأكيد وجمع النسوة. وتنقسم القافية  
 باعتبار الروي إلى قسمين، مقيدة ومطابقة. فالمقيدة هى ما كان رويها  
 ساكنا، نحو قولهم

أوارى أوارى ولد موع بُنىه . فنزل بأطفاء الغرام وقد  
 فلا تعدلوا من بان عنه حبيب . فنفت الأحياب يوما فقد فقد  
 والمطلقة ما كان رويها متحركا. ولا يكون آخر البيت أدلا وقف على متحرك، بل يكون  
 بعده ما فيه سكون، وهو ما ضمير أوهاء تأنيث أو سكت أو حرف مدّ ناشئ  
 عن اشباع الحركة، وتسمى هذه الأحرف وصلاً، مثال ذلك قول البهاء زهير  
 يارب قد أصبحت أرجو كرمك . يارب ما أكثر عندي نعمك  
 يارب عن أساوتى ما أهلمك . يارب سبحانك بي ما أرحمك

## وكقولهم

لا تغيب الدهر في حال رمالك به . إن أسترته ففقد ما طالما وهبها  
 طاب سب زمانك في حال تصرفه . تجده أعطاك أضعاف الذي طلبها  
 فإن الروي هنا الباء، والألف التي بعدها ناشئة عن مد فتحها وسمي  
 الف الأطلاق، ومثل ذلك قوله

لا ترفيق الخيم في أمر تخاوله . فإله يفصل لأجدي ولا جمل  
 مع الاستعادة ما للخيم من أثر . فلا يضرك من مريح ولا زحل  
 فإن الروي اللام وبعدها واو مد نشأت عن ضمته غير أنها لا تنكسب  
 كالياء في قوله

يا مولى النعماء عارني شاكر . والشكر حق واجب للنعم  
 فلئن تكن ملأ عوارق يدي . فلا تملأن بشكرها ابداً في

ثم ما قبل الروي إما أن يكون ساكناً أو متحركاً، فإن كان ساكناً وكان حرف مد  
 أوليين سميت القافية مردوفة، وسمي ذلك الحرف ردفاً، فالطاقة المدروفة  
 بحرف المد كقول أبي النخع البستي

يا ذا الذي ركب الفساد وعنده . أني أسود إذا ركبت فسادا  
 اضلت رأيك حامداً أو ساهياً . من الذي ركب الفسافسادا

والطاقة المدروفة بحرف البين كقوله



أَشْفَقَ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالْعَيْزِ      تَسَلَّمَ مِنَ الْعَيْلَةِ وَالَّذِينَ  
فَقْوَةُ الْعَيْزِ بِأَنْسَانِهَا      وَقُوَّةُ الْأَنْسَانِ بِالْعَيْزِ

والمقيدة المدروسة كقولنا

لَا تَقْرَبِ الرَّاحُ فَمَا      تَقْضَى بِجَلْبِ الْأَنْسَانِ  
وَكُنْ عَنِ الذِّمَى لَهْ      بِمَا الشَّرَاحُ ذَا الْأَنْسَانِ

واعلم انه يجب في القافية المقيدة اذا كان قبلها ساكن ان يكون الساكن حرف علة، ليسهل النطق بالساكنين، ولا يجتمع ساكنان في الشعر الا هنا. واذا كان ما قبل الروي متحركا فان كان ما قبله ساكنا فان كان حرف مد او واو لم يسميت القافية مؤنثته، وذلك الحرف ناسيسا. فالملقمة المؤسسة نحو قولنا

مَنْ رَأَى وَدَّهَ لَنَا وَقَبْلَهُ . وَأَنْ نَأَى بِجِسْمِهِ فَوَاصِلُ  
وَمَنْ نَأَى قَلْبًا فَقَاطِعُ وَأَنْ . لَمْ تَقْرَضْ مَا بَيْنَتَا فَوَاصِلُ

وهو مثال المقيدة المؤسسة ان فرعى بسكون اللام. واعلم انه يجب في القافية رعاية الروي وحركته اوسكونه، فاذا جعل روي المطالع الباء المفتوحة مثلا لزم ان يكون روي سائر الأبيات كذلك. ويجب ايضا رعاية الريف والتاميس والوصل ان كان. ويجب ايضا رعاية حركة الحرف الذي قبل الروي ان كان متحركا اذا كانت القافية مؤنثته ارمقته.







### القافية

القافية اسم فاعل من قفا يقفوا ذائع، وسميت بذلك لأنها تقفوا أو البت وتكون في آخره، وهو آخر حرف متحرك يكون بعده ساكنان إلى آخر البيت وهو ثانی الساكنين، وأولهما هو ما يلي ذلك الحرف المتحرك. وأقل ما يكون حرف القافية ثلاثة، وذلك في القافية المقيدة المردوفة، وتسمى قافية المترادف لترادف الساكنين فيهما، وأكثر ما تكون حرفها سبعة، وذلك فيما إذا كان بين الساكنين أربع حروف متحركة، وذلك في قافية المتكافؤ وهي كل قافية توالي بين ساكنيها أربع حروف متحركة والتكافؤ في اللغة أن دام الأثر على الماء وقافية المتكافؤ إنما تكون في الرجز إذ أجعل استفعل من قيصير فقلت: بعد النقل نحو: **فَجَبَرَ الدِينَ أَلَهُ الْجَحِيمُ** وقد تكون أربعة حروف، وذلك في قافية التواتر وهي كل قافية بين ساكنيها متحرك نحو قول الخنساء نثرى إياها

يَذْكُرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صُخْرًا . وَأَذْكُرُهُ بِكُلِّ مَغِيْبِ شَمْسٍ

وَلَوْلَا كَثْرَةُ السَّاكِنِينَ حَوْلِي . عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقُتِلْتُ نَفْسِي

وقد تكون خمسة حروف وذلك في قافية المتدارك وهي كل قافية توالي بين ساكنيها متحركان نحو قول زهير ابن أبي سلمى

لَسَانَ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ . وَلَمْ يَبْقَ الْأَصُورَةُ اللَّحْمِ وَالِدَمِ

وقد تكون ستة حروف وذلك في قافية التراكب وهي كل قافية توالي بين ساكنيها ثلاث متحركات نحو قول الشروبي في البرده

إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي مَعَادِي أَخَذَ بِيَدِي . فَضْلًا وَالْأَفْضَلُ يَأْزِلُهُ الْقَدَمِ

وقد أسس البهار زهير في ديوانه حيث أنه يذكر قبل مطلع كل قصيدة بحرهما والضمير



الذي هي منه ونوع القافية ولنذكر مثالا له قال من ثالث الطويل قافية المتواتر  
 سلوا الركبان وانى من العوز نحوكم    يجبركم عن لوعتي وورسيبي  
 حديثا ببيت في الركب نشوة    لقد اسكرتهم خمري وكوسبي  
 ولا يخفى ان هذه القافية مردوفة وقد جمع فيها بين الواو والياء وقد جوزوا  
 ذلك، ولم يجوزوا ان يجمع بين الالف وبين الياء او الواو لشدة التساعد

### سبعة اصناف

عيوب القافية سبعة، الاول الأخطاء وهو اعادة كلمة الروى لفظا ومعنى قبل معنى  
 سبعة ابيات، ولا اخطاء اذا اختلف اللفظ واختلف المعنى، نحو ذهب بمعنى المعدن  
 المعروف وذهب فعل ماضى من الذهب، وكذا اذا مضى سبعة ابيات، وهذا  
 بناء على المشهور من كون اقل ما تتركب منه القصيدة سبعة ابيات (الثاني)  
 التضمين وهو تعليق قافية البيت على ما بعده على وجه لا يستقل بالافادة (الثالث)  
 الأقواء وهو اختلاف المجرى بكسر وضم، والمجرى هي حركة الروى (الرابع) الأضراف  
 وهو اختلاف المجرى بفتح وضم او بفتح وكسر، والأضراف ان كان بالصاد فهو من  
 صرَفَ البكرة اذا صوتت لأن صوتها مختلف ليس على وتيرة واحدة واصرفتها  
 اذا فلتت بها ذلك، وان كان بالسين فهو من السرف الذي هو تجاوز الحد  
 (الخامس) الألفاء وهو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج (السادس)  
 الأجازة وهو اختلاف الروى بحروف متباعدة المخارج (السابع) السناد وهو  
 اختلاف ما روى عن قبل الروى من الحركات والحروف، وهو خمسة انواع اثنتان  
 منها باعتبار الحروف، وهما سناد الردف وسناد التأسيس، وثلاثة باعتبار الحركات

وهي سناد الأَشْبَاع وسناد الحذو وسناد التوجيه. أمّا سناد الأَشْبَاع فهو  
 اختلاف حركة الدخيل، والدخيل هو الحرف الذي يحد حرف التأسيس وقبل  
 الروي. واما سناد الحذو فهو اختلاف حركة ما قبل الِرْدَف. واما سناد التوجيه  
 فهو اختلاف حركة ما قبل الِرْدَف للمقيد **فكلمة كالم**

قد تعنا في بيان الجور طريقة صاحب الأندلسية، لأنها اقرب الطرق الموصلة  
 الى تخصيل هذا الفن، وحفظه وضبطه في الذهن. وذلك انه نظم لكل  
 بحر بيتا من ضربه الاول وجعل اول كلمة منه تُشعر باسمه، وآخر حرف  
 من صدره يشعر عدده بالجُمْل بعدد اعرابيه، واول حرف من  
 محزبه يشعر بعدد ضروبه، وآخر حرف منه يشعر عدده بعدد اجزائه ثم  
 غير العروض او الضرب او كليهما على حسب ما يقتضيه المقام وجعله شاهدا  
 لبقا في الاقسام. وجعل آخر حرف من كل ضرب يشعر عدده برتبة ذلك  
 الضرب فاذا كان الضرب الثاني جعل آخره المباء وان كان الثالث جعل آخره الجيم  
 غير انه اضطر في اكثر المواضع الى تغيير كثير من الكلمات التي في المشوليوطى للكلمة  
 التي جعلها بدلا كقول

دَارِكُ الصَّبِّ بِالْوَصْلِ وَأَشْرَبُ وَطَيْبٌ دَائِمًا فِي حِمَاهُ وَقَمْرٌ وَأَصْطَبِحُ  
 دَارِكُ الصَّبِّ يَا مَنْ غَدَا . رَيْقَةٌ رُقِيَةٌ لِلْمُصْطَابِ

وقد التزمنا ان لا نغير الا الموضع الذي يوجب الحال تغييره. والفضل له فانه  
 الذي ابداع هذه الطريقة ومهداها ووضحها واشتغاله بأمر الاختراع الذي  
 هو أهم منعه ان يتخها نعمه الله بالغفران  
 وَلَوْ قَبِلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً . بَسْعَدِي شَفِيَتِ النَّفْسُ قَبْلَ التَّنَدِ  
 وَلَكِنْ بَكَيْتُ قَبْلِي فَهَيْجَ وَالْبُحَا . بَكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلتَّقْدِمِ

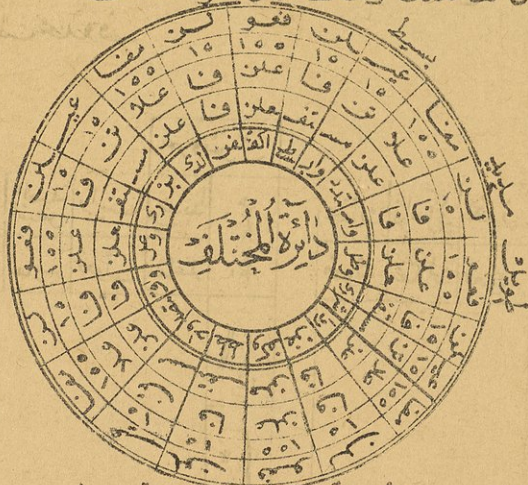


# الحمد لله الذي جعل العلم ملكا

وتشتمل على ثلاثة اجزاء الطويل والمديد والبيسط واجزؤها ثمانية وهي فعولن مفاعيلن  
ايربع مرات وهي اجزاء الطويل وبمقتضى الفلك يحصل منها فاعلاتن فاعلن كذلك وهي  
اجزاء المديد وستفعلن فاعلن كذلك وهي اجزاء البيسط واعلم ان البحور

خمس عشر على مذهب الخليل وقد اشرنا اليها بقولنا  
بطولك امدد وانسطن كل وافال كمال ولا تنهخ برجر نرسلا  
واسبرع لتسبرج الحفيف واضرعن لمقضب يجت قرناك بالقيلا

وقد جعل هذه البحور في خمس دوائر وجعل علامة المتحرك دائرة صغيرة وعلا  
الساكن الفاكذلك وهما كمثل دائرة المختلف



والبيت الذي يجمع الأبحر الثلاثة بالفلك هو قولنا  
وطل وأمدد وانسطن الفالدي بر . وعل واقصيد وأخطط وكفن رد اشتر

ويفت منه بحر المديد اذا بدأت بالسبب من فعولن وهولن هكذا  
 وامتد وأبسط أكفألدي بر وعمل . واقصد وأحط وكفن رداشروطل  
 ويفت منه بحر البسيط اذا بدأت باول السببين من مفاعيلن وهو عى هكذا  
 وأبسط أكفألدي بر وعمل واقصد . وأحط وكفن رداشروطل وامتد

الظن بك

طويل لقبض الصذر ليكي مذبدا جفاك فواصل كي أفوز بأصبح  
 واجزأوه فعولن مفاعيلن اربع مرات، فتكون مفصلة ثمانية؛ وله  
 عروض واحدة مقبوضة، وثلاثة اضرب، الاول صحيح، الثاني مقبوض  
 الثالث محذوف

عروض				ضرب			
طويل	القبض	الصذر	راي	مذبدا	جفاك	فواصل كي	افوز
فعولن	مفاعيلن	فعل	مفاعيلن	مفاعيلن	فعول	مفاعيلن	بأصبح
							وقرب
							مفاعيلن
							وناج
							فعولن

قد شد في الضرب الثالث سلامة فعولن التي قبل الضرب نحو  
 اقيموا بني النعمان عنا صدوركم . والا تقيموا اصاغير بين الرؤسا  
 تنبيه



المديدي

يامديدي البحر صمد آرز تجاج . والتياغ مفرط فيك سوي  
 واجزؤه فاعلاتن فاعلن اربع مرات فتكون مفصلة ثمانية غير انه لا يستعمل  
 الا مجزؤا وافترجع الى ستة وله ثلاث اعراب وستة اضرب العروض  
 الاولى صحيحه وضربها مثلها العروض الثانية مجزؤة محذوفة ولها ثلاثة  
 اضرب اولها مجزؤة مقصور وثانيها كعروضه وثالثها مجزؤة ابتر الثالثه  
 مجزؤة محذوفة مخبونه ولها ضربان اولها كعروضه وثانيها مجزؤة ابتر

كالرابع الا انه يخالفه في العروض

ضرب ٦		ضرب ٣		ضرب ٣	
١٠٥	فك متو	مفرط	والتياغ	١٠٥	يامديدي البحر صمد
١٠٥	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	١٠٥	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
١٠٥	فك ذاب			١٠٥	ذالرتجا
١٠٥	فاعلاتن			١٠٥	فاعلن
١٠٥	فتخرج			١٠٥	
١٠٥	فاعلن			١٠٥	
١٠٥	اد ابتر			١٠٥	
١٠٥	فعلن			١٠٥	
١٠٥	هلكة			١٠٥	فتسجي
١٠٥	فعلن			١٠٥	محذوفة مخبونه
١٠٥	لاوا			١٠٥	انصا
١٠٥	فعلن				

التبسيط

وأجزؤه ثمانية وهي مستعملان فاعلان اربع مرات وله ثلاث اعراب وستة افعال

ابسط بوصولك ذابا بس ذوى حرجا <sup>ويثبه</sup> واتابه ذوى حرجا <sup>ويثبه</sup> المدي حرجا <sup>ويثبه</sup>

العروض الاولى مخبونه ولها ضربان اولها كالعروض مخبون وثانيهما مقطوع  
العروض الثانية مجزؤه ولها ثلاثه اضرب اولها مجزؤه مزال وثانيها كالعروض  
مجزؤه فقط وثالثها مجزؤه مقطوع العروض الثالثه مجزؤه مقطوعه  
ولها ضرب واحد مثلها وهما ك الامثله

ضرب		اعروض	
استعملان	فعلان	استعملان	فعلان
استعملان	فعلان	استعملان	فعلان
فعلان	فعلان	ايضا	
فعلان	فعلان	فقط	مجزؤه
مجزؤه مزال	مجزؤه فقط	ايضا	
مجزؤه مقطوع	مجزؤه مقطوع	ايضا	
ايضا	ايضا	مقطوعه	مقطوعه
		مجزؤه	مجزؤه





اللفظ

لِوَاْفِرْحَكِمَةٍ تَقَطِّفُ مُثَابَا جَنَى فِكْرٍ عَلَتْ شَهْبَا وَأَضْوَا  
 واجزأوه متفاعلتين ست مرات وله عروضان وثلاثة اضرب \* العروض  
 الاولى مقطوفة ولها ضرب واحد وهو مقطوف ايضا \* العروض الثانية  
 مجزوءة ولها ضربان اولهما مثلها وثانيهما مجزوء معصوب وهما كمثلته

اضرِب ٣			
جاءها	واضوا	علت شهباً	جنى فكر
جاءها	فعلون	مفاعلتن	مفاعلتن
مجزوءة فقط ٣			
مجزوء معصوب ٣		علت تاجلاً	مفاعلتن

اعارِض ٢			
جاءها	مثابا	تقطف	لوافرحك
	فعلون	مفاعلتن	مفاعلتن
مجزوءة فقط ٢			
ايضاً			

الكامل

وَبِكَا مِلِّ الشِّمِّ اسْتَبِيْنُ اَبْدَا وَاوِيْحُ <sup>ارفر</sup> طُرُقَ الْعَالِي تَجِدُ الْمَنَى وَدَعِ الْهُو <sup>رث</sup>  
 واجزأوه متفاعلتين ست مرات وله ثلاث اعاريض وتسعة اضرب \*  
 العروض الاولى سائلة ولها ثلاثة اضرب، اولها مثلها؛  
 وثانيها مقطوع، وثالثها احد مضممر \* العروض الثانية حذاء  
 ولها ضربان اولهما مثلها وثانيهما احد مضممر \* العروض  
 الثالثة مجزوءة ولها اربعة اضرب اولها مجزوء مرفل وثانيها



مجزوء مذل ومثالثا كعروضه مجزوء فقط ورابعها مجزوء مقطوع  
وهاء امثلة ذلك

اضرِب ٩			اعارِض ٢		
١	وَعِ الْمَوِي	تَجِدُ الْمُنَى	لِرُقِ الْعِلَى	١	وَبِكاملِ الرِّشِيمِ
سأله	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	سأله	متفاعِلن
٢	وتَهَابَا			ايضا	
مقطوع	فَعَلَاتِن				
٢	تَرَجَّأَا			ايضا	
احذرو	فَعَلِن				
٤	رَغَدَا			٢	اَبَدَا
احذ	فَعَلِن			حذاء	فَعَلِن
١	تَبَدَّ			٢	ايضا
احذ	فَعَلِن	تَبَدَّ			
٦	مَجزوء مرفل	يَجِدُ الْمَنَاوِي			مَجزوءة فقط
		متفاعِلن			
٧	مَجزوء مذل	تَجِدُ الْمَقَارِي			ايضا ٣
		متفاعِلن			
٨	مَجزوء فقط كالعروض	يَجِدُ الْمَنَعِ			ايضا ٣
		متفاعِلن			
	مَجزوء مقطوع	وَقَالِي			ايضا ٣
		فَعَلَاتِن			

تنبية، يدخل الأضمار اجزاء هذا البحر فيقلب فيه متفاعِلن الى مستفعلن وقد عرِمت الاجزاء كلها  
 نحو قول عنتره اني امرؤ من خير عبيس من نصيبا شطري وآنخي سائرني بالمتصل  
 ويشتهر حينئذ بالرجز ويرزول اللبس بالنظر الي غيره من الابيات فان وجد  
 في احد اجزائها متفاعِلن عدت من الكامل كالبيت المذكور فانه من قصيد بديو  
 (طال التواء على رسوء المنزِل) والاحمل على كونه من الرجلا صالحة مستفعلن فيه





الهرج

ليهرج غير مجزوء <sup>بنيهم</sup> <sup>مسته</sup> بوجود ما له حد

ولجزؤه مفاعيلن ست مرات، غير انه لا يستعمل الا مجزوءا فتصير اربعا \* وله عروض واحدة مجزوءة وضربان، اولهما كعروضه، وثانيهما مجزوءة محذوف وهما كالمثله

عروض		ضرب	
ليهرج غير مجزوء	١	بوجود ما له حد	١
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مجزوءة
مجزوءة		به ضرب	مجزوءة
ايضا		فعلون	محذوف

الرجز

ارجز وصف ريميه فكري وقد <sup>غزل</sup> <sup>من الشاعر عيسى بن</sup> <sup>ده ربه من جلاله</sup> <sup>يرتفعن</sup> <sup>اربع</sup> <sup>نورة القلب</sup> هاج اشتياق منج اورى الجوى

ولجزؤه مستفعلن ست مرات، وله اربع اعراب وخمسة اضرب، العروض الاولى سالمة ولها ضربان اولهما مثلها وثانيهما مقطوع \* العروض الثانية مجزوءة ولها ضرب واحد مثلها \* العروض الثالثة مشطورة ولها ضرب واحد وهي هو باعتبارين \* العروض الرابعة منهوكة ولها ضرب واحد مثلها

عروض		ضرب	
صف ريميه فكري وقد	١	هاج اشتياق منج اورى الجوى	١
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	سالم
مستفعلن		اورى الجوى	مقطوع
ايضا		مفعولن	
مجزوءة فقط		مجزوءة فقط	٣
تتمل	٢	مشطورة ايضا وهو عين العروض	٤
فكري وقد مشطور		صورة وغيره اعتبارا	
منهوكة		وعروضه عين ضربه ايضا منهوكة	

الرمز

من الانتقاد  
جميع ضربات فقط

اربع جهة

أرملن نحو الصفايا صاحبي || وأسع للعليا تنقاد المناوي

واجزأؤه فاعلاتن ست مرات ، وله عروضان وستة اضرب \*  
العروض الأولى محذوفة ولها ثلاثة اضرب ١ سالم ٢ مقصور ٣  
محذوف كالعروض ٢ العروض الثانية مجزوءه ولها ثلاثة اضرب  
١ مجزوء مسبغ ٢ كالعروض مجزوء فقط ٣ مجزوء محذوف  
وهاك الأمثلة

ضرب ٣			عروض ٢		
١	واسع للعليا تنقاد	والمناوي	١	ارملن نحو الصفايا	صاحبي
سالم	فاعلاتن	فاعلاتن	٢	فاعلاتن	فاعلاتن
٢	المجان	فاعلاتن	مقصور	ايضا	
٣	المعجم	فاعلاتن	محذوف	ايضا	
٤	بأشقاد	فاعلاتن	مجزوء فقط		
٥	يا وتوجه	فاعلاتن	ايضا		
	يا وتؤ	فاعلاتن	ايضا		
	مجزوء محذوف				

التوافر في الحديث الطواف تؤ والسعي تؤ وجاء الرمل تو أي وهذه صحح



# الحاد الرابع عشر في المسكحة والفتحة

امادارة المشتبه فهي ستة اجزاء السريخ والمنسرح والخفيف والمضارع والتقتب و  
 الحجت، واجزاؤها مستفعلين مستفعلين مفعولات مرتين وهي اجزاء السريخ  
 وليستخرج الباقي بمقتضى الفك ولا يعسر عليك ذلك بعد معرفة اجزاء البحر  
 واما دائرة المتفق فهي البحر واحد وهو المتقارب واجزاؤه فاعلون ثمان مرات وقد فك منها  
 الاخفش بحر الخراسان دركه على الخليل وسماه المندرك واجزاؤه فاعلون ثمان مرات.

## السريخ

المعاري

اسريخ لأدراك العلي سرمدًا \* وأرفق لتخطي بالمني بالمتأو

واجزاؤه ستة وهي مستفعلين مستفعلين مفعولات مرتين، وله اربع اعاديز  
 وستة اضرب \* العروض الاولى مطوية مكشوفة ولها ثلاثة اضرب مطوية  
 موقوف ٢ كالعروض مطوية مكشوف ٣ اصلهم \* العروض الثانية فبجولة  
 مكشوفة ولها اضرب واحد منها \* العروض الثالثة مشطورة موقوفة وضربا عينها  
 صورة وغيرها اعتبارا \* العروض الرابعة مشطورة مكشوفة وضربا كذلك  
 وهاك الأمثلة

ضرب		عروض	
صوي مكشوف	بالمناو	اسريخ لاد	راك العلي سرمدًا
	وارتقب فاعلين	مستفعلين	مستفعلين فاعلين
اصلم مكشوف	تزوجم فعلن	مستفعلين	مستفعلين فاعلين
	رعدنا فعلن	مستفعلين	مستفعلين فاعلين
مشطور موقوف		مستفعلين	مستفعلين فاعلين
		مستفعلين	مستفعلين فاعلين
مشطور مكشوف		مستفعلين	مستفعلين فاعلين
		مستفعلين	مستفعلين فاعلين



المشترح <sup>يتعلق</sup> نحو <sup>الأمثلة</sup> شجا <sup>يقصد</sup> جان ودع من جراه <sup>رأيه</sup> كل عوى <sup>تعلق</sup> <sup>بغير</sup> <sup>نحوه</sup>

واجزأه ستة وهي مستعلن مفعولات مستعلن مرتين وله ثلاث اعاريض وثلاث اضرب \* العروض الاولى مطوية ولها اضرب واحد مثلها \* العروض الثانية منهوكة موقوفة ولها اضرب واحد وهو هي \* العروض الثالثة منهوكة مكسوفة ولها اضرب واحد وهو هي وهما الأمثلة

مطوية	كل عوى	من جراه	جان ودع
	مستعلن	مفعولات	مستعلن
الاضرب هو هي			
كذا			

عروض ٢	
١	لا تشترح نحو الحوب فهو شجا
مطوية	مستعلن مفعولات
	منهوكة موقوفة
	منهوكة مكسوفة

الجفيف

ياخفيف الهماء <sup>بقر</sup> عد رن ذال تزجاج <sup>بقر</sup> هائما امسى مبعدا دون ماوى

واجزأه ستة وهي فاعلاتن مستعلن فاعلاتن مرتين ، وله ثلاث اعاريض وخمسة اضرب \* العروض الاولى سالمة ولها اضربان اولها مثلها سالمه وثانيهما محذوف \* العروض الثانية محذوفة ولها اضرب واحد مثلها العروض الثالثة مجزوءة <sup>وبها</sup> اضربان اولها مثلها وثانيهما مجزوءة <sup>وبها</sup> محذوف مقطوع

ضرب ٥	
١	هائما امسى مبعدا دون ماوى
سالمة	فاعلاتن مستعلن فاعلاتن
٢	ينشعب فاعلاتن محذوف
٣	في جرح فاعلاتن محذوف
	مجزوءة فقط
	مجزوءة ونحوه مقطوع

عروض ٣	
١	ياخفيف الهماء عد رن ذال تزجاج
سالمة	مستعلن فاعلاتن
	ايضا
٢	ذال تزجوا فاعلاتن محذوف
	مجزوءة فقط
	ايضا



المضارع

وضارِعٌ <sup>رَشَاءٌ</sup> وَجُزْمِرَاءٌ <sup>تَجَاهُزٌ</sup> اَوَّلِي الْجِدِّ <sup>مَفْعُولٌ ضَارِعٌ اجْتِهَادٌ</sup> وَاسِعٌ تَسَعَدٌ

واجزأؤه ستة وهي مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين غير انه لا يستعمل الا مجزوءا فتصير اربعة وله عروض واحدة مجزوءة ولها ضرب مثلها ومثاله

ضرب		عروض	
ا	ا	جُزْمِرَاءٌ	وضارِعٌ و
مفاعيل	فاعلاتن	مجزوءة	مفاعيلن
مجزوء	مفاعيل	مجزوءة	مفاعيل

المقتضب

اَقْضَيْتُ <sup>اِرْتَجَزْتُ</sup> وَصَيْفٌ <sup>اِرْتَجَزْتُ</sup> رَشَاءٌ اَوْرَثَ الْحَشِي كَمْدًا

واجزأؤه ستة وهي مفعولات مستعملن مرتين لكنه لا يستعمل الا مجزوءا فتصير اربعة وله عروض واحدة مجزوءة مطوية ولها ضرب واحد مثلها

ضرب		عروض	
ا	ا	ا	ا
مفعول	مفعول	مفعول	مفعول
مطوية	مفعول	مفعول	مفعول

المجتزئ

مَجْتَزئٌ قَلْبِي اجْتِزَاءٌ اِذْهَامٌ فِي كُلِّ وَادِي

واجزأؤه ستة، وهي مستعملن فاعلاتن فاعلاتن مرتين، ولا يستعمل الا مجزوءا فنزج الى اربعة، وله عروض واحدة مجزوءة ولها ضرب واحد مثلها مثاله

ضرب		عروض	
ا	ا	ا	ا
مفعول	مفعول	مفعول	مفعول
مفعول	مفعول	مفعول	مفعول

المقارِب

تَقَارَبَ وَأَحْسَنُ تَقَرَّبَ وَتَرَجَّبَ <sup>تَقَرَّبَ</sup> وَتَلَقَى الْمَنَى دَائِمًا وَالنَّجَاحَا  
 وجزاؤه فعولن ثمانى مرات ، وله عروضان وستة اضرب ، العروض الاولى سالمة ولها  
 اربعة اضرب ، اولها مثلها ، وثانيها مقصور وثالثها محذوف ، ورابعها ابتر ، العروض  
 الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان اولها مثلها ، وثانيها مجزوء ابتر

ضرب ٦			
١	وَتَلَقَى الْمَنَى دَائِمًا وَالنَّجَاحَا	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سالم	مَحَابِتْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
٢	مَقْصُورٌ	مَجْرُوءٌ	مَجْرُوءٌ
٣	مَحْذُوفٌ	مَجْرُوءٌ	مَجْرُوءٌ
٤	أَبْتَرٌ	مَجْرُوءٌ	مَجْرُوءٌ
٥	مَجْرُوءٌ مَحْذُوفٌ	مَجْرُوءٌ	مَجْرُوءٌ
٦	مَجْرُوءٌ أَبْتَرٌ	مَجْرُوءٌ	مَجْرُوءٌ

عروض ٢			
١	تَقَارَبَ وَأَحْسَنُ تَقَرَّبَ وَتَرَجَّبَ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ
سالم	أَيْضًا	أَيْضًا	أَيْضًا
٢	أَيْضًا	أَيْضًا	أَيْضًا
٣	أَيْضًا	أَيْضًا	أَيْضًا
٤	مَجْرُوءٌ مَحْذُوفٌ	أَيْضًا	أَيْضًا
٥	أَيْضًا	أَيْضًا	أَيْضًا

المتدرك

إِنْ تَدَارَكْتَنِي أُنَجِّحَنَّ مَطْلِبًا دُونَ جَهْدٍ وَأَلْفَى الْمَنَى وَالْمَنْخَ  
 وجزاؤه فاعلن ثمان مرات وله عروضان واربع اضرب \* العروض الاولى  
 سالمة ولها ضرب واحد مثلها \* العروض الثانية مجزوءة ولها ثلاثة اضرب الاول  
 مجزوء مقل والثاني مجزوء مبدل والثالث مجزوء فقط كعروضه وهاك الامثلة

ضرب ٤			
١	دُونَ جَهْدٍ دَائِمًا فِي الْمَنَى وَالْمَنْخَ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
سالم	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
٢	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
٣	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
٤	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ

عروض ٢			
١	إِنْ تَدَارَكْتَنِي أُنَجِّحَنَّ مَطْلِبًا	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
سالم	مَجْرُوءَةٌ ٢	أَيْضًا	أَيْضًا
٢	أَيْضًا	أَيْضًا	أَيْضًا
٣	أَيْضًا	أَيْضًا	أَيْضًا



تمرين

ولنا من اول الطويل وهو القبوض العروض السالم الضرب  
 اطلت انقباضى باعتراضك عاذل فسلم فهل تدرى الدواء أو الداء  
 وقد رقى لي الأعداء مذابصرو الضو بجسمى فعادوا واستحالوا أو داء

ولنا من ثاني الطويل وهو القبوض العروض والضرب  
 اطلت انقباض الصدر بالصد يا خلى واولى يقبض عدل لا تقرب بي  
 واني محب ثابت في ولائه فلا تنس حالي في الوفا وتقرب بي

ولنا من ثالث الطويل وهو القبوض العروض المحذوف الضرب  
 اطل قبض ختادي بنقد كلامها لتحذف منه ما افترته لجا جا  
 فقول فراءة الرور ليس بسائغ وهل ساع يوما ما يكون أجا جا

ولنا

اطل قبض صدر الحاسدين وصد هم	ولا تنقبض عني افز بمطالبي
وانجز فانت الحمر) وعدك انك	اصبر (حماك الله) طول المطالبي
ولنا وهو من الضرب الاول ان حرك الروى وسكن ما قبله ومن الثاني ان عكس الأمر	بجسن الرضايامن سجاياه كالزهرير
تطول على صب لغبرك ما صبا	ليصدق عاصي دموعه مثلاً النهار
ورق على الحر الرقيق فقد جرى	ذو وسفه له ليخبر فيهم سوى الحجر
وصد عن الواشن واصدعهم فرم	وقابله بالأصان والالطف والبشر
وصل ثابتا في حيه كل ساعة	

تمت

عذرا استجبت بما البرحمة في المنهية المنهج حمانه وذلك في أو اخر سنة ١٣٠٠  
 وليا احدث على امر ذات العاد العنى ديشق العنى هي المنتشا  
 نكار الميلاذ اقترح على بعض الأفاضل جعلها  
 تمهلا جسي ذلك فرشا لحقها بالاسبق من  
 جعلها مستقلا الحمد لله



هذا جدول اخترعناه يستخرج منه ابيات من البحر شقي وقد وسماه بشرط شرح الشعراء

بنفسى	اخولطف	همام	مؤمل	سما	غيث راج	ناصر	مفضل
صفى	حفي بى	حيي	مهذب	حلا	ذومعال	باسل	متوكل
وفى	وذوعطف	مدار	مدارئ	حلا	غوث لاج	صابر	متحمل
ولت	بلاخبت	كفى	مدرب	سما	ذواعدا	واصل	سقوط
نصيح	عوى انسا	مواك	مؤالف	همى	خير خير	ذاكر	متأمل
سرى	بلاريب	ذكت	مؤذب	علا	ذونوال	عامل	متبتل
نقى	زكانفسا	موفت	موفق	علا	خير جبر	جابر	ومنوال
نقى	بلاعجب	على	مقرب	همى	ركن ال	كامل	يتهلل

واعلم ان هذا الجدول معمول على قدر منازل الشطر نج فاذا قرئ على المعاد خرج منه ثمانية ابيات لامية من بحر الطويل واذا قرأت الكلمات التي في المنزل الاول من اعلى الى اسفل خرج بيت من بحر المقارب واذا قرأت كل كلمة منه مع التي تحاذيها بالورب مفرقا حركة فيل الشطر نج الى ان يحصل آخر الشطر ثم تبدئ من الكلمة التي يليه كذلك الى ان يتم تحصل ثمانية ابيات لامية من بحر الطويل ايضا فاذا ابتدأت من الكلمة الاولى خرج قوله

بنفسى حفى بى مدار مدرب \* سما غوث لاج باسل مفضل .  
واذا ابتدأت من الكلمة الأخيرة خرج قوله

نقى زكانفسا ذكى مؤالف \* همى ذونوال جابر يتهلل .

واذا قرأت كلمات المنزل الثاني من اعلى الى اسفل خرج بيتان من المخرج واذا قرأت منه كلمتين وملت يمنة او يسرة كالفرس وقرأت ما فيه خرج بيتان من الوافر واذا قرأت كلمات المنزل السادس على هذا النسق فان ملت يمنة خرج بيتان من المديد وان ملت يسرا خرج بيتان من الضرب الثالث من الرمل وباقى ما يستخرج منه ما هو ظاهر ومنه ما يطوشر <sup>ل</sup> فخله الى الفسك



## اتمام الأنتش بعروض الفرس

احمد وافر الفضل والنعم واصلى على المرسل للعرب والعجم وعلى اله الأذنياء الأركاء  
ولصحابه الأتقياء الأتقياء وبعد هذه رسالة وجيزة جمعها لكشف اللبس عن عروض

### مقدم

الفرس

اعلم ان شعراء الفرس لم يستحلوا البحر دائرة المختلف وهي الطويل والمديد والبيسط  
وحجرتي دائرة المؤتلف وهما الوافر والكامل ولذلك قل ان نظمو على وزن شعرا  
ومن الفريبان هذه البحر ما عدا المديد هي احلى البحر عند العرب وزنا ولذلك اكثر  
نظمهم على وزنها ولا تظن ان ذلك ناشئ عن اختلاف ذوق الاثنين بل ذلك  
ناشئ عن اختلاف مقضى اللغتين وان توقفت في ذلك فاعمد الى ديوان شاعر  
باللغتين كالسعدى فانك تجد اكثر اشعاره بالعربية من البحر وربما لا تجد له شعرا  
فارسياعلى وزن منها فكل لغة خصوصية يهتر المدرك لها طرما ويقضى الذاهل  
عن مدركها عجباً. ولندكر لك امثلة منها بالفارسية فمن بحر الطويل قول الشاعر  
چه كوتيم نكارنيا كه با من چها كزدي قورم زديل بوي زصيرم جد كزدي  
فعلون مفاعيلن فمعلون مفاعيلن فمعلون مفاعيلن فمعلون مفاعيلن

### ومن بحر المديد قوله

كفتم اي مه دزنگه كفت آرينها دزنگه كفتم ان چسبم كشد كفت آرين نظام حند  
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

فانهم تموه وقد جازوا اثنين كل بحر من البحور التي لا تستعملها العرب الا مرتبة كما

المقتضب والميدخل في بحرهم السطر والجزء والتهك وقد قد الفرس بعض المولدين في ثمان هذا البحر

فقال (من لصب هاشم من غزال ناعيم شف قلبي في الهوى بين حور نهدي

ومن بحر البسيط قوله

جُونُ خَاوٍ وَخَسٍ . رُوِزُ وَشَبٍ . اُقْتَادُهُ اَمْرٌ دَرَزَتْ  
سْتَفْعَلُنْ . فاعِلُنْ . سْتَفْعَلُوهُ . فاعِلُنْ

بِأَشْدِكِهِ تَرُ . حَالٌ مِّنْ . اُقْتَدَتْ نَظْرٌ . نَاكَهَتْ  
سْتَفْعَلُنْ . فاعِلُنْ . سْتَفْعَلُوهُ . فاعِلُنْ

(حمله) قال الفاضل عبد الوهاب الزنجاني في معيار النظار في علم  
الأشعار (وهو كتاب في المعاني والبيان والبديع والعروض بديع المسالك  
قريب المدرك) بنى بعض المغاربة للبسيط مشطورا فقال

أَوْزَدَ قَلْبِي الرَّدِي \* لَامٌ عَذَابٌ بَدَا .  
أَسْوَدَ كَالنَّجِيِّ فِي \* اَبْيَضٍ مِثْلِ الْهَدَا .  
فيه تشبيه محسوس  
بمعقول وهو قيل

ومن بحر الوافر قوله

تَوْسَهُرُ وَهَمِي . وَحُورُ وَرَبِّي . وَيَا مَلِكِي . وَيَا بَشْرِي \*  
مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن .

كَمْ خَيْرُهُ شَوْرٌ . زَيْنُورُ حَتَّى . يَكَاةٌ نَظْرٌ . يَتَانُصَرَمٌ  
مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن .

ومن بحر الكاسل قوله

بَكَرَ بِرِيَا . بِمَارْحَتٍ . كَيْهَ نَدَانَمَتْ . كَيْهَ جِهَ صُورَتِي \*  
مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن .

مُخَيَّرَةٌ . جَوْنِدِيْدَةٌ أَمْرٌ . كَيْهَ بُودَمَلَكٌ . نَسِيرٌ بَشْرٌ .  
مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن .

الفائدة الثانية ذكر الوالد تعمد بالغفران نقلا عن كتاب الوافي في نظم القوالي في

للفاضل صالح الاندلسي الرندي

انواع الشعر اربعة وعشرون، خمسة عشر قديمة تكلمت بها العرب، وتسعة  
محدثه ولدها المحدثون. فاما القديمة التي اولها الطويل الخ فعلومه: واتا  
المحدثه في الوسيط. والوسيم. والمعتمد. والمتشد. والمنسرد. والمطرود.



والجنب . والفريد . والعميد . فاما الوسيط فاجزاء شطره مفاعيلن فعولن  
مفاعيلن فعولن . ومبدأه من اول الجزء الثاني من الطويل ، وبنيته  
لقد هاج أشه تياقي ، عليل الطر . في حوز . ادير الصدغ منه . على مسك . وعنبر  
واما الوسيم فاجزاء شطره فاعلاتن فعولن مرتين ، ومبدأه من سادس الجزء  
الثاني من الطويل ، وهو مثنى ومرجع ، وبنيته مثنى  
قد شجاني . حبيب . وأعراني اذكار . ليتني اذ شجاني . ما شجني الديار

وبنيته مرتجع

من لقلب . معتي . بالذي يتمم

واما المعتمد فاجزاء شطره فاعلاتن ثلاث مرات ، ومبدأه من سادس الجزء الاول من الوتر وبنيته  
طال وجدتي . بالطوائف . في المطايف . ورتماضي . بالعواطف . للمعاطف .  
ويجوز فيه الحزن والتخفيف وهو تسكين الكاف ( وسياقي تتمه ) اقول  
وقد يستعمل الوسيط مرعباً نحو قوله

ايسلو عندك قلب . بنار الحب يصلي .

وقد سدوت نحوى . من الاحاط اضلا .

وهو من اسدراكه  
وهو من اسدراكه  
وهو من اسدراكه  
وهو من اسدراكه

الفائدة الثالثة قال في سجة المرجان . البحر العربية والفارسية والهندية اكثرها  
مختلفة ، وقليلة منها متفقة كالتقارب وركض الخيل والتريع فانها جاءت في الأسن  
الثلاثة ثم قال والأعتدال بين المصراعين في الاشعار الفارسية والهندية غالب ،  
بخلاف العرب ، فانهم لا يبالون باختلاف الزخافات في المصراعين ، وفيهم قطع  
كلمة واحدة بين المصراعين ، وما هذا بالفارسية ولا الهندية . والاشعار الفار-  
سية اكثرها في غاية المطبوعية بخلاف العربية والهندية ، والشعراء الذين ينظمون  
الشعر الفارسي سواء كانوا من الفرس أو ملد بهم كأهل الهند ينظمونه من غير ان يتعلوا



العروض الفارسية ومع هذا يخرجون عن الوزن انتهى اقول ان ما اشار اليه  
 من عدم سلاسة الشعر العربي وزنا انما هو بالنظر لبعض ابيات ذكرت في كتب العروض  
 تميها المسألة اوليات نظرها بعض المتكلمين اوليات وقعت من البحر قل لا نسبها  
 كما المضارع والمقتضب قال الزجاج هما قليلان حتى انه لا يوجد منهما قصيدة لعربي وانما  
 يروى من كل واحد منهما البيت والبيتان واما ما وقع في كتب العروض من الابيات  
 التي دخلها زخاف تنوعه الطباع التسليمه فان جعلها مما تنظر ارجا الا وكفى به عذرا  
 الفائدة الرابعة قد نسج الترك في اشعارهم على منوال الفرس فعروض الفرقين  
 اذا واحد ولهما اشعار كثيرة جزيلة المبني جليلة المعنى وقد اكثروا من استعمال الالفاظ  
 الفارسية والعربية فيها في كثير من المواضع وقد اكثر الاعتراض عليهم في ذلك اكثر  
 ادباء عصرنا منهم فيما استعاروه بدون احتياج وعذر المتقدمين بالنظر لما اخذوه  
 من الالفاظ العربية بدون احتياج انهم ارادوا ان يقربوا تعلم العربية على الطالب نظرا  
 لسده لرومها واما ما استعاروه اضطراراً وهو ما ليس له مراد في لغتهم فذلك مما  
 لا ينبغي ان يعترض فيه اديب وتفصيل هذه المسألة ليس هذا موضعها  
 تنبيه قد جرت عادة كثير من الفاني العروض بالفارسي ان ياتي بشاهد فيه نوع  
 من انواع البديع ويشير الى ذلك

(المرج) اجزؤه في الدائرة الفارسية مفاعيل ثمان مرات، ولانواع شتى، اوها المثنى السلام وبسته  
 حضورى كرمه خواهي، آنوعايب، ششوحا فظ .  
 مفاعيلن . مفاعيلن . مفاعيلن . مفاعيلن .

سنى ما تدق من نهوى . دع الدنيا . وانها لها .  
 مفاعيلن . مفاعيلن . مفاعيلن . مفاعيلن .

المسدس السلام، وبيته؛ وفيه الجنس المركب

٢  
 زغم خواهي . كشم در عيشه ان ديگره . كه ان شمشو . در مجاز شادي . بود بهيتر .



- ٣ المربع السالم، ولا تستعمل العرب ما زاد عليه، وبيته، وفيه التليع  
 . دَرَوْنَمْ خُون . شَدَّ أَرْدُورِي \* فَمَيْلِنِي يَا أَحَا الْجُورِي .  
 والتليع ان يوثق في الشعر الفارسي او التركي بيت او مصراع من العرب  
 ٤ المسدس المحذوف العروض والضرب، وهو من الوافر عند العرب وبيته  
 . دِلْ حَافِظ . شَدَّ أَنْدَرْجِيْن زُلْفَت \* بَلَيْلِ مُطَيَّبِ وَاللَّهِ هَكَدِي .  
 . مفاعيلن . مفاعيلن . فعولن \* مفاعيلن . مفاعيلن . فعولن .  
 ٥ المسدس المقصور العروض والضرب، وبيته قولي وفيه الجناس القلوب  
 . الاي شَاء . وَخُوبَان . خَوْشِ أَطَوَار \* آغِيثُ صَبَاءَ . فَضَى بِالْمَجْبَرِ وَأَطَار .  
 . مفاعيلن . مفاعيلن . مفاعيلن \* مفاعيلن . مفاعيلن . مفاعيلن .  
 ٦ المسدس الأخرى المقبوض المحذوف العروض والضرب، وبيته  
 . أَشْكُرْ حَوْ . عَقِيْقُ أَرَان . فَيَنَانَم \* كَرَأْفَلِ تَوْمِيْدِهِد . نِيْشَانَم .  
 . مفعولن . مفاعيلن . فعولن \* مفعولن . مفاعيلن . فعولن .  
 واعلم ان الخمر هو حذف ميم مفاعيلن فيبقى فاعيلان فيتمثل الى مفعولن والخمر  
 هو اجتماع الخمر والكف فيصير مفاعيلن به فاعيل فيتمثل الى مفعول وقد  
 ورد الخمر والخرب في هذا البحر عن العرب وهو من الصل التي اجرب بحري الزخاف  
 واصله الأبتداء وشاهد الخمر قول الشاعر .  
 . آدَوَامَا أَسْبَعَارُوهُ \* كَذَاكَ الْعَيْشِ مَارِيَّةُ .  
 . مفعولن . مفاعيلن \* مفاعيلن . مفاعيلن .

### وشاهد الخرب قوله

- لو كان . ابوموسى \* أميراماء رضيناك .  
 . مفعولن . مفاعيلن \* مفاعيلن . مفاعيلن .  
 وقد قلدها زهير الفرس في هذا الوزن حيث قال من قصيدته

يامن أبعث به. شموك \* ما أطفئ هذه البشمائل  
مفعول. مفاعلة. فمحول \* مفعول. مفاعلة. فمحول

٧ المسدس الاخر بالمقبوض السالم العروض والضرب، وبيته

بأ تونيو دله. بساماني \* فارحم د. نشارثي. له الشاني  
مفعول. مفاعلة. مفاعلة \* مفعول. مفاعلة. مفاعلة

٧ المسدس الاخر بالمكفوف المقصور العروض والضرب، وبيته

مهري كه. مراهست. ترانست \* صبري كه. تراهست. مرانست  
مفعول. مفاعلة. مفاعلة \* مفعول. مفاعلة. مفاعلة

وفروع الهزج كثيرة ومنها الرباعي ويسمى وبيت وقد استعمله العرب  
الرجز

لما رالفرس فيه نظماً يخرج عن دائرة الوزن العربي الا المثنى، وبيته

درينام اكر. آي يمن. اى ماه حسين واحتشام  
مستعمل. مستعمل. مستعمل. مستعملات

بى شك شوذ. اين بنده. بى قاب ازان. سلطان شام  
مستعمل. مستعمل. مستعمل. مستعملات

الترمين

هو كالرجز لم يخالف الفرس العرب فيه الا في المثنى وقد قدمهم من قال

يا خلى البيال قد بليت بالبيال بال  
فاعلات. فاعلات. فاعلات. فاعلات

بالنوى زلزلتى والعقل في الزلزال زال  
فاعلات. فاعلات. فاعلات. فاعلات

المنسرح والمضارع والمقتضب والمجث

هذه الاجزا اربعة قد جعلوها في دائرة وتصرفوا فيها تصرفا بعد ما عن الوزن العربي وتذكر

لك مثالا من المنسرح واصله مستعملين مفعولات ثمان مرات ولا يستعمل الا مطويا قوله

ديده من ازللام. هجر توشده. درلم \* فاجل ابد. رالتمام. عن ديف. ما اللم  
مستعمل. فاعلات. مستعمل. فاعلة \* مستعمل. فاعلات. مستعمل. فاعلة



ومن المضارع (واصله مفاعيلن فاعلاتن ثمان مرات ولا يستعمل الا مكفوفاً) قوله بالزكي واوله

اخرى . آدم . سيردست . شئت دكبيدز . عالم ز . بون نخبه قدرت دكبيد  
مفعول . فاعلات . مفاعيل . فاعلن . مفعول . فاعلات . مفاعيل . فاعلن

وقولنا لا تخ بالملام . احا الوجد . والهوى . يكفيه . ما عاره . من السقم . والجوى  
ومن المقتضب (واصله مفعولات مستفعلن ثمان مرات ولا يستعمل الا مطوياً وقوله

ازبراي هجر تو بر . شد قواي . من زكدر . فاعطن عيلى دنف . قد علم . ائى خطن .  
فاعلات . مفعلات . فاعلات . مفععلن . فاعلات . مفععلن . فاعلات . مفععلن

ومن المجت (واصله مستفعلن فاعلاتن ثمان مرات ولا يستعمل الا مخبوناً) قول المحافظ

اعاد يا بحال الجيب قف . وانزل . كه نيت صبه رحيلم . راشنيا . ق جمال  
مفاعيل . مفعلات . مفاعيلن . فعلن . مفاعيلن . مفعلات . مفاعيلن . مفعلات

السريع والمجت

قد جعلوهما فى دائرة واستندطوانها ثلاثة البحر وهي الجديد والقريب والمشاكل ولذا نك من  
كل منهما بمثال . فن السريع (واصله مستفعلن مستفعلن مفعولاً مرفيبن ولا يستعمل الا سدسا

ومطوياً) قوله . دل چه كند . سيرت ماه شاي باغ . تا تو ام . از هه دا . رو فراغ .  
مفععلن . مفعلات . فاعلات . مفععلن . مفععلن . فاعلات

ومن الخفيف (واصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين) قوله

ماه رويا . بخون من . شتاي . كشتن عام . شقان كه ديدك صوب .  
فاعلات . مفاعيلن . مفعلات . فاعلاتن . مفاعيلن . مفعلات

ومن الجديد (واصله فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن مرتين ولا يستعمل الا مخبوناً

قوله . دل من شده زفراق . برا عئل . فدع الحجر ولا تخش من ملل .  
مفعلات . مفعلاتن . مفاعيلن . فاعلاتن . مفعلاتن . مفاعيلن

ومن القريب (واصله مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مرتين ولا يستعمل الا مكفوفاً) قوله  
فغان زان سير زلفين . تا بدار . قرو هشته . زيا قوت . ابدار .  
مفاعيل . مفاعيل . فاعلات . مفاعيل . مفاعيل . فاعلات

وقد استعمله بعض المولدين وسموه المشرد ومثاله

على العقل . فقول في . كل شان . ودين كلاً . بما شئت . ان نداء .

ومن المشاكل (واصله فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن مفعولاً مرفيبن ولا يستعمل الا مكفوفاً) قوله  
اي ككارسبه چشم وسبه موى . سرودد . نكو نوي . نكو زوي .



وقد استعمله بعض اللطيفين وسموه المطرود، مثاله

• ماعلى مسبتهايم ريع بالصيد \* فبكي وشكا من ألام الوجد .

واما المتقارب والمتدرك فقد اتفق الوزن فيها عند الضميين واما الفريد الذي

ذكر اسمه فهو نوع من الهزج عند الفرس، ومثاله

• القطر كسا الأرض من الحسن فوناب وفتح للثور ثغورا و عيوننا  
مفعول . مفاعيل . مفاعيل . مفعول . مفعول . مفاعيل . مفعول .

وكذلك العميد وقد جعلوا وزنه مستعملان مستعملان فعلن ومثاله

• يا قوم انا الصبب الجمعي وجدي \* ما عندكم من الهوى ما عندى  
مفعول . مفاعيلن . مفاعيلن . مفعول . مفعول . مفاعيلن . مفاعيلن . مفعول .

الرباعي

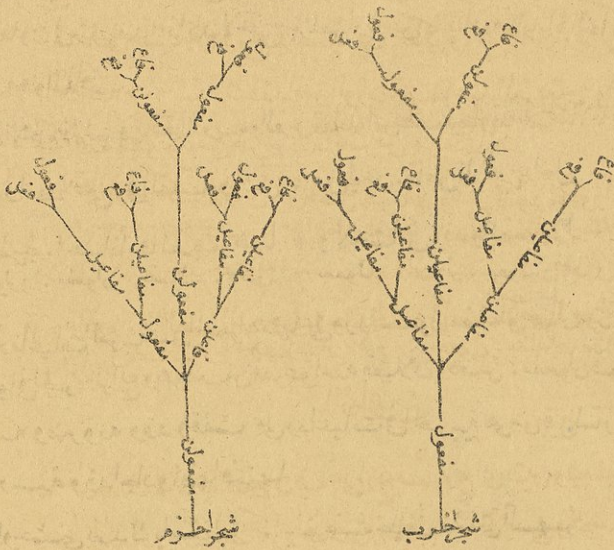
انما سمي بذلك لانهم يقتصرون فيه على اربع مصاريع اى بيتين ويجعلونهما قافية واحدة  
وليسما ابيضاد وبيت وقد اكثر وافيه من زحاف جزئه الاصلى وهو مفاعيلن حتى  
نشاعنه تسع فروع وهى

مفعول ، مفعولن ، مفاعيل ، مفاعيلن ، فاعلن ، مفعول ، فاعل ، فاع ، فاع  
مفعول ، مفعولن ، مفاعيل ، مفاعيلن ، فاعلن ، مفعول ، فاعل ، فاع ، فاع

واوزان الرباعي تبلغ الى اربعة وعشرين نوعا لان كل مصراع منه يتركب من اربعة  
اجزاء والجزء الاول منه لا يكون الامفعول او مفعولن فان كان الجزء الاول مفعول  
اى اخرب فالجزء الثانى لا يكون الامفاعيلن او مفاعيل او مفاعيلن فان كان مفاعيلن  
فالجزء الثالث لا يكون الامفعول او مفعولن فان كان مفعول فالجزء الرابع لا يكون  
الافعل او فاعل وان كان الجزء الثالث مفعولن فالجزء الرابع لا يكون الا فاع  
اوفاع فهذه اربعة انواع ويظهر لك سائر الانواع من الشجرتين اللتين صنعهما الشيخ  
حسن الفطان وهو من ائمة خراسان وقد وسم احداهما بشجرة الاخرب وهى  
ما كان مبدأها مفعول ووسم الاخرى بشجرة الاخزم وهى ما كان مبدأها



مفعولن وينشأ عن كل واحدة منهما اثني عشر فرعا موزونا وهاك صورتها



واعلم انهم قد التزموا في الرباعي التصريح في البيت الاول، فاتفق عروضه وضربه اضطرارا  
 ولما البيت الثاني فلم يلتزموا فيه ذلك، واجازوا فيه اذا كان العروض ابتران يكون  
 الضرب ازل والعكس وكذا اجازوا اذا كان العروض اهتم ان يكون الضرب مجبوا  
 والعكس وبذلك توافق ثلاث مصارح فقط وهاك امثلة عربية من شجر الاخرب فمنها قول ابن الفراء:

- ان كان عهدود وصلنا قد د رست \* فالرؤح الى سواكم ما ائتت .
- اغصان هو اكرم يقبلني عرسيت \* جودوا بوصالكم والايبيت .
- مفعول . مفاعيل . مفاعيل . مفعول . مفعول . مفاعيل . مفاعيل . مفعول .

ومنها قول الجاحي

- اي انكه مراديه ودل منزلتت \* حسن همه خوبان جهان حاصلتت .
- كرهت . دلر ما ذل تو نيتت عجب \* سنگت . نزل دل . كه نه ما ذل نت .
- مفعول . مفاعيل . مفاعيل . مفعول . مفعول . مفاعيل . مفاعيل . مفعول .





لما تلاوة الذي جفاني \* وصد عن مقلق المنام .

دور

- هواه من اشكل المسائل \* كحار في وصفه فقيهه .
- وفيه ما تنفع الوسائل \* اخشاه جهدي واثقيته .
- وكم عتاب وكم رسائل \* أعدّها حين التقيته .

ووزن الشطر الاول من كل بيت هنا مستفعلن فاعلن فعولن، ووزن الشطر الثاني مستفعلن فاعلن فعولن، ولو كان الشطر الثاني كالاول لجعل من مخلع البسيط، وهو كقول البهاز هير .

• عشيقت بد، راولا، استهي \* ماشئت قل، فيه بد، رتم .

وانواع الموشح كثيرة يعسر حصرها فليراجعها من يرومها في الدواوين، واما المواليا فالذي اخترعه اهل واسط، وهو من بحر البسيط وجعلوه على بيتين مقيمين وكان سهل التناول تعلمه عبدهم المتسلون لغارتهم وعلماهم وصاروا يغنون به في رؤس الخيل وعلى سقى المياه ويقولون في آخر كل صوت يا مواليا اشارة الى ساداتهم فسمى بهذا الاسم ووزن كل شطر غالبا مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلات ومثاله قولنا

• يا من غدا، وصلهم، الى اعظم الأوطار \* قلبى بقي، عندكم يوم النوى، أوطار .

• لا والذي بصيرا الانسان ذبا أطار \* ما أبصرت بقلتي بندتيم، أنوار .

وكثيرا ما يجعلونه ملحونا والحن فيه حسن، واما القوما وكان فالذي اخترعه

عهما البغداديون، ووزن القوما مستفعلن فعلاتن، واما الرجل فاختراع رجل

اسمه راشد وهو انواع منه ما وزنه مستفعلن فعلاتن فعولن، وراجع للأمثلة

كتاب المستطرف، واما السلسلة فوزنها فعولن فعلاتن مستفعلن

فعلاتن مثاله قول بعضهم .

يا بجزل آل . ويا نجاهم نوال \* طوبى . ثوال . دنا اليك ووالاك .

(تنبية) قد استعمل اللوح في التركيبة وكل نوع مما استعملوه اسم فنه المربع  
والخمس الى العشر، ومنه ما يسمونه (ترجيع بند) ومنه ما يسمونه (تركيب بند)  
وقد اجادوا فيهما اعظم اجاده، ونظروا فيهما قصائد بليغة في الوعظ والرهادة  
وقد تابع بعض ادباء عصرنا ادباء الفريسيين في القافية العجاظ قول بعضهم

نه خوش آيلر محبتى تعريف \* شو غريب بلبيل آشيانده

بنده كويا ايدم زمانسك \* آشيانمدي بر نهال ظريف

أسدى بر زمهر بر زهر آفتان \* نه چمن قالدی عاقت نه فدات

فائدة عظيمة العائد، قال الفاضل شاه ولي المندى في فتح الخبير في اصول التفسير  
بني اوزان الاشعار عند الهند على عدد الحروف بغير ملاحظة الحركات  
والسكات، وهو ايضا مما يئذ به، وقد سمعنا بعض اهل البدو ممن يئذ  
بتغريداته يختارون كلاما متوافقا بتوافق تخميني برديف يكون تارة كلمة واحدة  
واخرى يزيد عليها وينشدون تغريداتهم مثل القصائد فيئذون بها، ولكل قوم  
اسلوب خاص في نظمهم، وقال ازاد: وفي الهندية بناء كل مصراع من التقارير  
على ثمانية اجزاء وبناء كل مصراع من ركض الخيل [نوع من المتدارك] تارة على  
سنة اجزاء، وتارة على ثمانية اجزاء، وتارة يجعلون سببا خفيفا او ثقيل في اول  
المصراع وسببا خفيفا في آخره، ويجعلون فعلا بسكون العين وحركتها سبع مرات  
في وسطهما، ويسمون هذا الوزن سوية بالسين مهملة والواو محركة وتشديد

الياء الختانية، ومثاله (صلى الله عليه وسلم) مرتين وهو مصراع واحد  
\* والسريع في دائرة المشتبه مستعلن مستعلن مفعولات واستعمله الفريسي  
طوى الاجزاء اعني متعلن متعلن فاعلات، وفي العربية فروع السريع كثيرة



سها مفاصل مفتعلن فعن ، كقول ابن جبير البغدادي من شعراء الديمية ( اسم تاريخ )  
اجل عصري صدق المائل \* إنك حق وهم الباطل .

ونارة يكون مكان مفاصل في اول المصراع مفتعلن كما في المصراع الثاني من هذا المطلع ؛  
وهذا الفرع من السريع جاء في الهندية ايضا ويسمونه جوبائي ويتطوون المشوى  
في هذا الوزن ، وهو عبارة عن ابيات متوافقة الاوزان متخالفة القوافي كل واحد  
منها ذو قافيتين كقول الشيخ بها ، الدين العاملي في الوافر  
الآيا خاضعا بحر الأساني \* هداك الله ساهذا التواني .

اضعت العر عسيانا وجملا \* فهلا ابها المغرور مهلا .

اقول ان المتقدمين قد استعملوا المشوى ولكن قصره على بحر الرجز فيما عثرت عليه  
القافية

اعلم ان القوافي عند الفرس نوعان نوع شاركوا فيه العرب ونوع اختصوا به وهو  
ما فيه الرديف ، والرديف عندهم عبارة عن كلمة فصاعدا تكرر في اواخر الابيات  
ويجعلون الروي ما قبلها ويلتزمون فيه ما يلتزمه العرب في الروي وقد اجادوا فيه  
اعظم اجادة وحلوا به جيد شعرهم فكان له احسن قلادة وقد استعمله الرخشي  
في قصيدته عربية مطلعها

الفضل حصته علاء الدولة \* والمجد انله علاء الدولة .

وليس له في العربية الخلاوة التي له في الفارسية وسر ذلك يرجع الى مقتضى الفعين ، ولما فيه  
يا من اسال ولا اقول اسادما \* من مدعى ، او ما كفى ما قد جرى .  
صلني فان الصدا اوردى نارة \* في اضلعي ، او ما كفى ما قد جرى .  
وزفني بقلب ليس في بمعاده \* من مطمع ، او ما كفى ما قد جرى .  
واعلم ان هذه الابيات يتيمر جعل قافيتها على نوال العرب ، وذلك بان ترفع

الوديف المكرر فتكون حينئذ من مجزؤ الكاسل، والاولى لمن اراد ان يتابع الفرس  
 في النظم العربي ان يفعل هكذا، وقد رأيت قصيدة لابن مطروح قوافيها كذا او اولها  
 . تعشقت بدمر اوجهم مشرق كذا \* اذا ما سرخلت الفصن من قده كذا .  
 . له مقله كحلاد بجلاء ان رنت \* رست أسهما في قلب عاشقه كذا .  
 . تبدى فقال الناس لا بدر غيره \* وخر له كل الوري سجد اكذا .  
 ولعله اعتبر فيها الاختلاف في الاشارة فاجتاز مقام اختلاف العنان  
 (احماض) قدمت من بعض الافاضل بيتين قافيتين ليست لفظا ولما كانا غير  
 منجيين لم أوردتهما وتظنت بيتين آخرين تتضمنان تين القافيتين وهما  
 . متى يذكربنا وصف آل الد \* على طاب الشدايقال -- -- .  
 . وان يذكر صفات ذوى الدنيا \* بهجت الشدايقال -- -- .

ولا يخفى ان القافية في الاول صوت جذبتين لداخل الأنف على ما يقتضيه  
 الطبع في شم الروائح الطيبة وفي الثاني بالعكس  
 (نكته) قد ذكرنا في كتاب تشقيف سمر الخط ان من محاسن الخط العربي انه  
 يتيسر التوليد فيه ولذا يسهل تصحيح كثير من احرفه بغير حرك وانا قد ولدنا من هذا  
 الجنس نوعا سميناه بالخير لقراءة الكلمة فيه بوجهين او اكثر فالالف في بعض  
 المواضع تولد منها اللام ويظهر لك من قافية هذين البيتين فان الاولى منهما  
 هزا ويحوزان تجعل هزل والثانية خطأ ويحوزان تجعل خطل فبواسطة  
 التوليد كتبت بوجهين بلا تكرار وهما

. **جعدوا جعدوا** من \* **نوموا نوموا** هوا .  
 جعدوا واحدا من نوموا واحدا من  
 . **وهادوا وهادوا** عيا \* **ساعدها عن الحيا** .  
 وهادوا ذوى على ساعدها عن الحيا

واحسن ما يستعمل في المواضع مثل عدل وجدل في البيتين الآتيتين فانها بفاعلة  
 التوليد يقرآن عدوا وجدوا والجدى بمعنى العطيه وهما .



• وصاحبه ما ان وري • وظيفه بالاعمال  
 • وان اتاه سائلا • فلا يرد منه جارا  
 التسطير والخميس

اما التسطير ويسمى بالتجيز والتصدير فهو ان تعمد الى بيت فتجعله بيتين بان تضم للشطر الاول منه شطرا آخر بعده وللشطر الثاني شطرا آخر قبله كقول السراج القفصي من تصديره للبرده

• امن تذكر جيران بندي سلم • باح اللسان بما في القلب من المر  
 • وأذنأى عنك من تهواه متحلا • فرجت رمعا جرى من مضلة بدم

وكقوله

• اكرم فخلق نبي زانه خالق • انشئ عليه اله العرش بالعظيم  
 • ناهيك من سيدتت مفاخره • بالحسن مشتمل بالبشر مشتم

واما الخميس فهو ان تعمد الى بيت فتقدم عليه ثلاثة اشطر على قافية الشطر الاول نحو قول بعضهم

• بذلت جهدي في اسرار ما علوا • وكيف والحال في امر الهوى علم  
 • والحس شاهد ما قالوا وما آثموا • يحسب الصب ان الحب منكم

ما بين منسجم منه ومضطرب

واصعب منه الخميس بين الصراعين وسميته الخمج كقول بعضهم في تخميس البيت السابق

• الحجب الصبان الحب منكم • هيهات منه له من ناره علم  
 • في شاق الحب لا يطفى لها ضرر • ويجزه من رموع الصيب لتعلم

ما بين منسجم منه ومضطرب

فانك رأيت لبعض ادباء الفرس والترک نظما يجعلون من بحر الطويل لا يكونه

على وزن واما ذلك لتركب كل بيت من اجزاء زائدة عن المعتاد كقول بعضهم بالتركيب  
 ( خا كبا يدك كوزيمه سورمه يتر سورمه قيوكدن بنى اى خسرو شيرين سخن و  
 غنچه دهن كوزلى ساحر خطى كافر \* جور هجر الله زجر آيويوب آيكده دله  
 آوزتمه و ابرو لريكي چاتممه وعاشقار ك اغلامه شهنا كيرمه و باله )  
 فان هذا بيت قد تركيب كل مصراع منه من فاعلاتن عشر مرات والاولى ان  
 يضاف الطويل في مثل هذا الى البحر الذي يسمى ذلك الوزن اليه فيقال هنا  
 مثلا طويل الرمل واما المستزاد فهو ما يقع فيه أكثر من كل مصراع او بيت زيادة  
 قليلة موزونة واصله من نوع الموشح مثاله قولنا .

- يا من جعل الصدمه مباحا \* والصبر عن الصيت مباحا .
- من غير جناح \* ماذا انبزاح
- صل ذاشغف مثل جلال \* قد صار لنا وية مباحا
- مع لطف جلال \* مع فوط مباح

وقد رأيت للأرجاني ارجوزة الترم فيها ان يكون كل اربع مصاريع على قافية واحدة  
 ولا بأس بأن يسمى هذا النوع بالمشق أو المزدوج وهاك مربعا وفقيا تخرج منه  
 اربع ابيات تقرأ من جهتين وأصله للفرس ولا يصغر على السدس والتمن

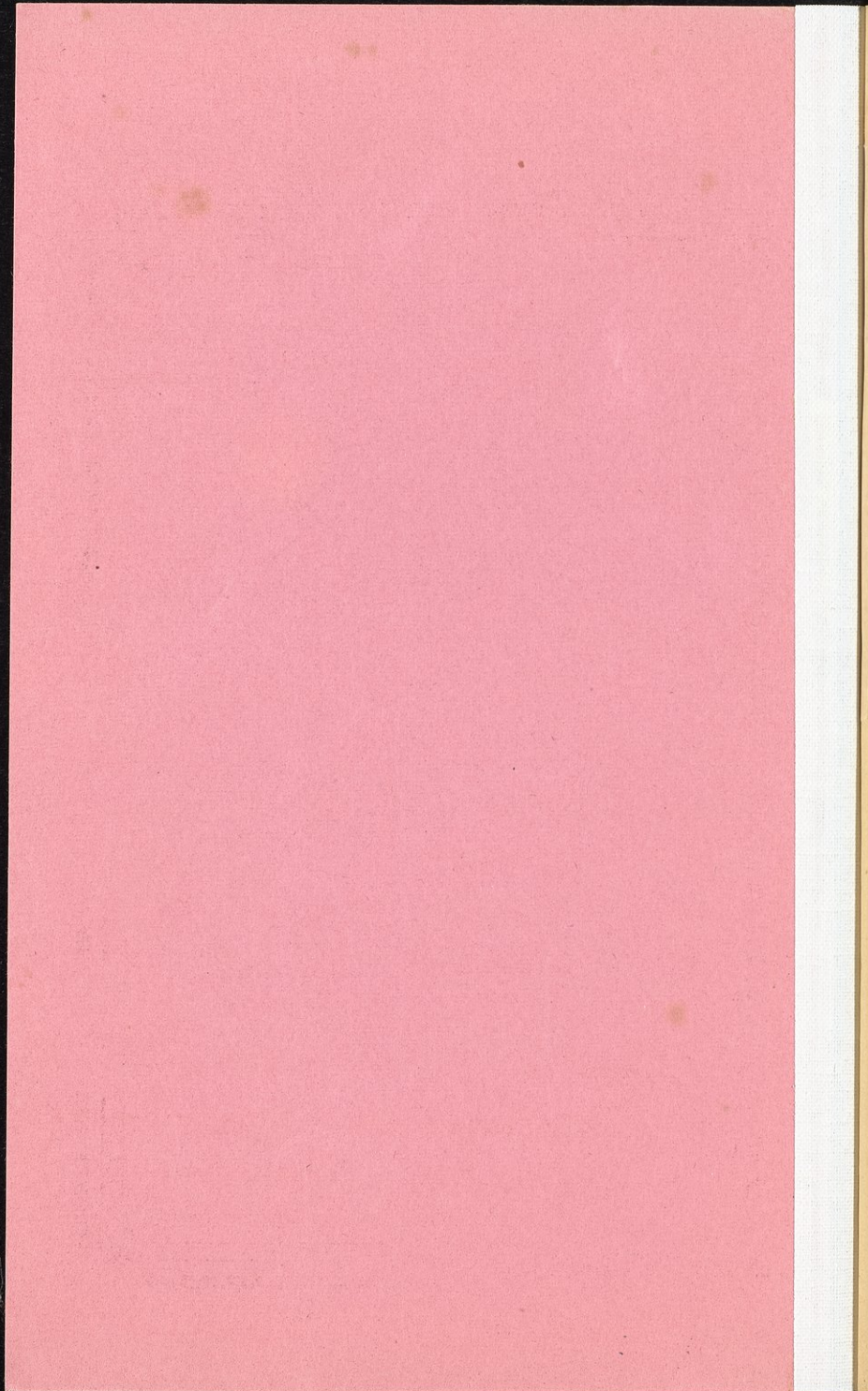
كَمْ ضَمَمْنَا	رَبِّ ضَمَمْنَا	وَبَدَّ ضَمَمْنَا	وَقَدَّ ضَمَمْنَا
وَأَضَمَمْنَا	وَكَلَّ ضَمَمْنَا	بِرَّ ضَمَمْنَا	فِي مَكَلَّ ضَمَمْنَا
وَبَدَّ ضَمَمْنَا	بِرَّ ضَمَمْنَا	وَقَدَّ ضَمَمْنَا	تَكَلَّ ضَمَمْنَا
وَقَدَّ ضَمَمْنَا	فِي مَكَلَّ ضَمَمْنَا	تَكَلَّ ضَمَمْنَا	وَقَدَّ ضَمَمْنَا

ولتتم بيتين من ارجوزة الأرجاني شاكرين ، ومصليين على الرسول الخاتم واله الطاهرين

- قد عاد وجه الدين وهو آرهز \* وعاد للملك النظام الأكبر
- نعمة رب للعقول تنهر \* تجل عن شكر الورى ونشكر

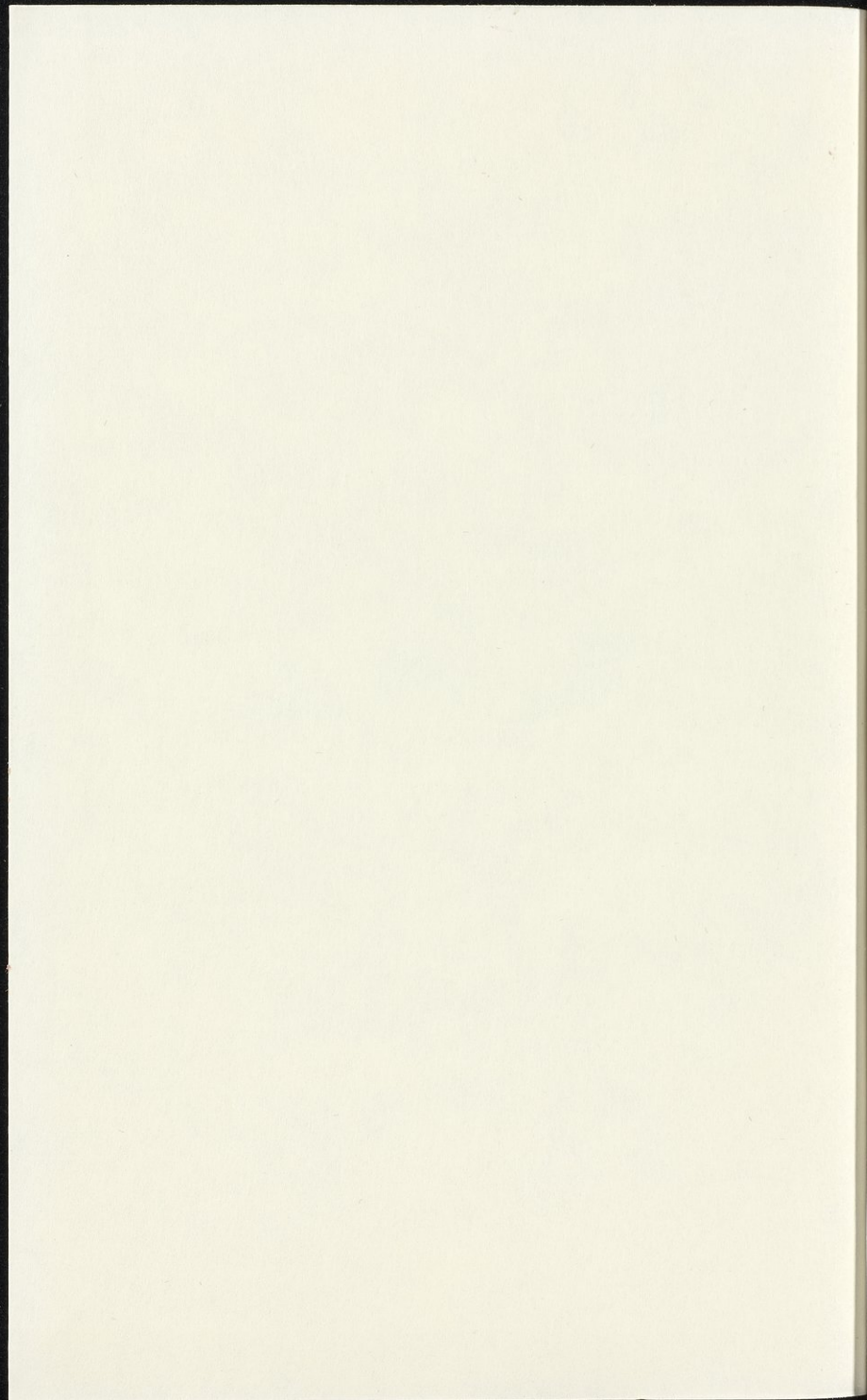
تمت

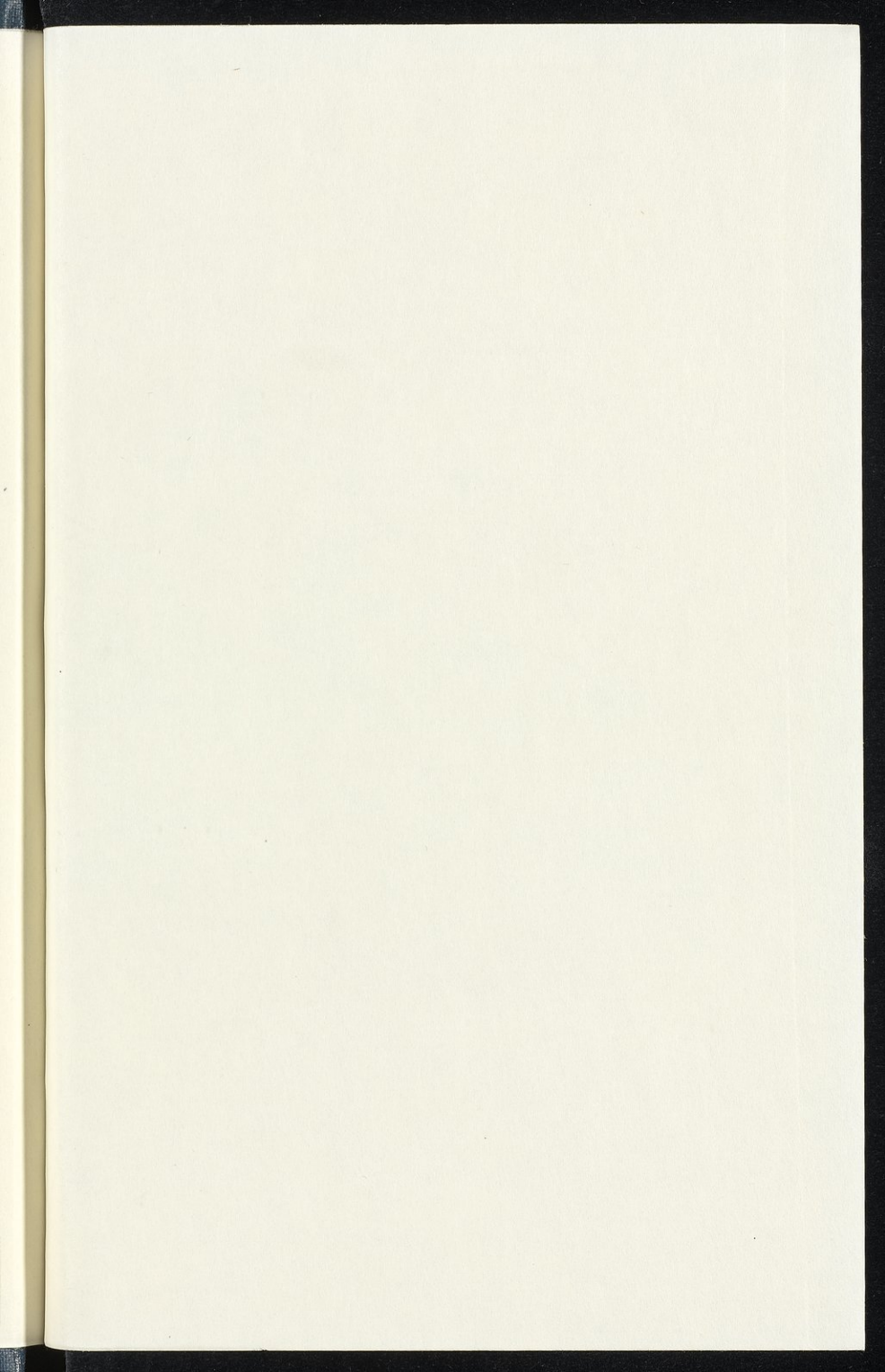




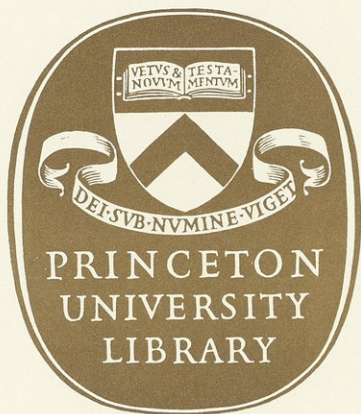












William Watson Smith

Class of 1892

Memorial Fund

WERT  
BOOKBINDING  
Grantville, Pa.  
JULY-SEPT 1997  
We're Quality Bound



Princeton University Library



32101 077792552

**(NEC)**

**PJ7541**

**.J393**

**1887**